

ميراي جيرار  
90% من  
السوريين يريدون  
العودة

9



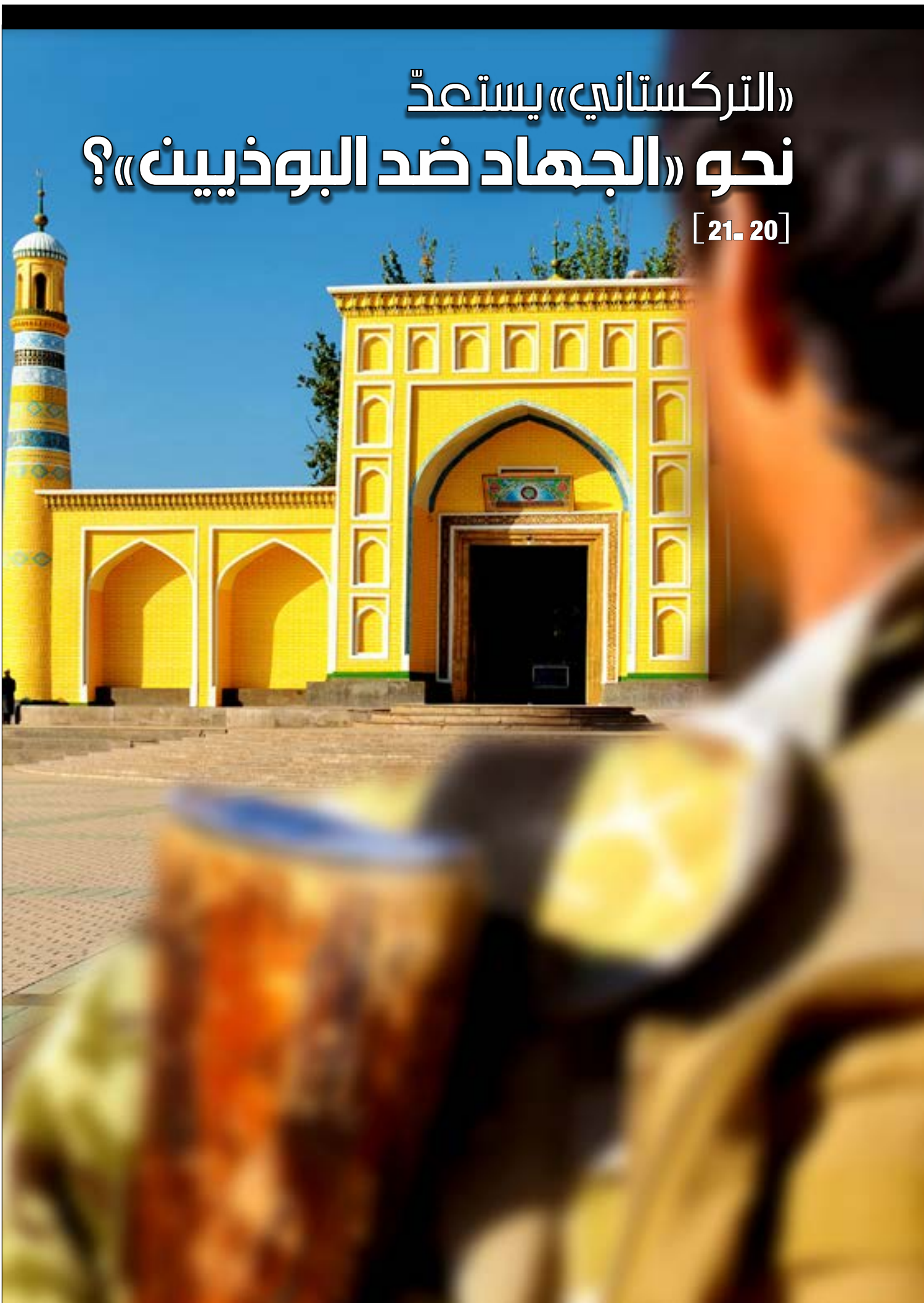
# الأخبار

a l - a k h b a r

www.al-akhbar.com

هل تعوق الرهانات الخارجية تشكيل الحكومة؟

## [2] حلّ العقد الداخلية ينطلق اليوم



«الترستاني» يستعدّ  
نحو «الجهاد ضد البوذيين»؟

[21. 20]

موندiale 2018



مصر تنهار  
في «ربع ساعة»  
طريق صلاح  
مسدود

17 - 12

20

تقرير

عزابه

«صفحة القرن»  
يجتمعون  
في عمان!

22

اليمن

هجوم

«استثنائي»  
لا يسقط مطار  
الحديدة

23

تونس

الدولة الراعي  
الأول  
للاقتصاد  
الموازج!

30

فكر



جاء دريدا  
أعيش موتي  
في الكتابة



### تقرير

# لبنان ليس العراق: التدخل الإيراني لا يسهل التأييف

**لم يسهل الكلام الإيراني حول لبنان تأليف الحكومة. فاستثمار نتائج الانتخابات النيابية في لبنان، لا يشبه استثمارها في العراق، وحيث يظهر التدخل السعودي والأميركي واضحاً، يمكن معرفة سر التأخر في المشاورات الحكومية**



الحريري غير قادر حالياً على تحظى السمودية وشارحه السني (هيثم الموسوي)

#### هيام القصيفي

لا يزال كلام قائد «فيلق القدس» في الحرس الثوري الإيراني اللواء قاسم سليمانى حول الانتخابات النيابية في لبنان يتردد صدها في الأوساط السياسية في بيروت، رغم أنه سحب من التداول، لكن الانشغال بالرواحة

### تقرير

# هكذا ذهب الصوت اللبناني إلى أميركافي معركة «الفيضا» لماذا

ما الذي حصل في موسكو، وكيف صبّ الصوت اللبناني في خانة الملف الأميركي المشترك (الولايات المتحدة والمكسيك وكندا) على حساب المغرب لاستضافة كأس العالم 2026؟ هذا هو السؤال الأساسي المططات تقول إن وفد لبنان إلى العاصمة الروسية تآلف من نائب رئيس الاتحاد ريمون سمعان، عضو اللجنة التنفيذية سمعان الدويهي، والأمسين العام جهاد الشحف. الثلاثي المذكور حضر الفعاليات التي أقيمت على هامش كونغرس «الفيضا»، حيث نشط القتمون على الملفين في عرض ما يحملائه في ملف الاستضافة

الحكومية وعدم التقدم خطوة الى الامام في مفاوضات تشكيل الحكومة، اعاد ا كلام سليمانى الى دائرة الضوء. منذ ان علق الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاتفاق النووي مع إيران، واطلق مجدداً مسار المفاوضات الأميركية والدولية ضدها وضد حزب الله، ومنذ ان بدأت إسرائيل

توجه ضربات محددة ضد اهداف إيرانية في سوريا، سادت أجواء ترقب لرد الإيراني. في هذه المرحلة، قبل كلام سياسي عن محاولات استراتيجيية لاستدراج إيران وحزب الله الى الحرب، وفي المقابل، عدم رغبة الطرفين في الانجرار الى ما تريده تل ابيب، لأن طهران ترى في الحرب اليوم

تدميراً لما حققته من إمساك بالمفصل الاساسية في المنطقة. وقبل كلام سياسي أيضاً عن ان إيران تسعى الى فك العزلة الأميركية عليها من خلال الابواب الأوروبية المفتوحة عليها كي تتفادى اي طوق اقتصادي متجدد، وهي تسعى من خلال سياسة النفس الطويل الى خفض مستوى التوتر

وتقليل عناصر المواجهة مع أوروبا لتقذف الى جانبها في صراعها مع أميركا. بين هذه المحاولات كلها والوضع العراقي والسوري واللبناني واليمني، وكثرة خطوط المواجهة التي تخوضها إيران، جاء كلام قاسم سليمانى عن انتصار محور المقاومة

#### مقالة

## الدجاجات تبيض دولارات

الأدوية وتسجيلها، وتبديل أسمائها، واعتماد وكلاء، وتبديلهم، حتى المستشفيات والمستوصفات، فضلاً عن الأدوية المصنّعة محلياً وأدويتاتها، إلى المختبرات التي تدرّ ملايين الدولارات.

ولأنّي أعرف موقع الوزير الآخر لدى السوريين، فقد نصحت له بأن «يقطش قريحة»، كما يقول المثل الدارج، وأن يقبل بأي وزارة أخرى، وهنا سألته عن الوزارة البديلة فأجاب: «السياسة». فنصحتّه بأن يقبل بها ولا يغضب أصدقاءه السوريين «الذين لا يتكرون خدمة «عجائبية» أسديتها إليهم فكافأوك بالوزارة». وحصل بعد تولي الوزير الآخر الوزارة أن جاني صديق صيدلي قال لي إنه لال عقد وكالة خصموية لدواء مضاد للحساسية ويريد تسجيله في وزارة الصحة ويرغب في أن أساعده في ذلك، إن قيل له إن تسجيل الأدوية الجديدة متوقف.

حصلنا على موعد مع الوزير، فرحب بنا بحفاوة، ولما عرضنا عليه موضوع الدواء، قال لنا إن «الأمر صعب، لأن اللجنة الفنية التي يفترض أن توافق على التسجيل متوقفة عن الاجتماع منذ مدة»، وعندما سألناه، ما العمل؟ أأحالتنا على المدير العام الذي أبلغنا الكلام بنفسه.

خرجنا من الوزارة يائسين، إلى أن لعت في رأس الصيدلي فكرة البحث عن السبل التي تستعمل منذ أشهر لإنزال أدوية جديدة، في ظل لجنة لا تجتمع، وزارني في اليوم التالي متباطئاً ملغماً يضم أكثر من 15 ألف اسم دواء، أنزلت إلى السوق دون الحصول على رقم من اللجنة الفنية، وهو الشرط الشرعي للسماح بتوزيع الدواء، حملنا الملف في اليوم التالي إلى الوزير، فأحالتنا على المدير العام، «لأن الأمر يعود إليه»، فظننا المدير بأن المسألة تتجاوزّه، ثم قال لنا إن المخرج الوحيد هو أن يوقّع الوزير المعاملة، مع الإشارة إلى أنها «إجازة مؤقتة إلى أن تعود اللجنة الفنية إلى الاعتراف»، فعندنا إلى مكتب الوزير مجدداً للحصول على توقيعه، وفيما نحن ننظر فراغ الوزير من اجتماع في مكتبه، سمعنا موظفًا يسرد على مسامعنا، وهو يتحدث على الهاتف بدلات «الإثارات» التي اسه صاحب العلاقة دفعها في مقابل تسجيل دواء، أو تغيير اسمه، أو تغيير وكيله، وكلها أموال بعشرات آلاف الدولارات، وقد علمنا لاحقاً أن هذا الموظف يملك خاتم الوزير، وأن المعاملات تمرّ به، وأن الدفعة يتم له مباشرة (تردد بعد أشهر أن هذا الموظف اشترى شقة في أفخم مناطق بيروت).

وقّع الوزير المعاملة، ولكن بقيت مهمة إخراجها من مكتب دائرة الصيدلة، وقد حضر صديقنا الصيدلي مرات عدة إلى هذه الدائرة، فلم يجد الطبيب المتخص، إلى أن استوقفه أخيراً أحد الحجاب وأبلغه أن (الدكتور ق.) لا يحضر إلا إذا كانت هناك معاملة قد دفع صاحبها «إتاوة» لإخراجها من الدج، وأشار عليه بأن يعود ويضع مبلغ ألف دولار في الدرج الأول الذي يبقى مفتوحاً مع اسمه أو بقاته، ويحضر في اليوم التالي فيجدها جاهزة في الدرج حيث وضع الدواء.

غضبت عندما عرفت بالأمر، وتوجهت إلى وزارة الصحة، ودخلت دائرة الصيدلة وأنا أصرخ: «يا عيب الشوم عليكم ما بستنحوا.

وكاعة خضرة أحسن منكم». ولقدت نحو إحدى الموظفات فوجدتها بكامل أناتقتها، وكان قد ورد في الإعلام أنها عاتدة من أحد المؤتمرات كمرافقة لزوجة مسؤول كبير و«تايورها» وحده كلف ثلاثة آلاف دولار! إنها شهادة اللهم إني بلغت. ملاحظة الوزير لا يزال نائفاً، ويطالب لغريفة في الحكومة الجديدة بدجاجة تبيض دولارات!

#### إدمون صعب

لم يبق سياسي واحد، ورجل دين كذلك، إلا وطالب بمكافحة الفساد.

حتى الذين يسبحون منذ عقود في مستنقعات الفساد، رفعوا رؤوسهم وأصواتهم في وجه الفساد.

فمن نصدق؟ علماً أن هناك اثنين لا يرقى شك إلى صدقهما، في ضرورة وضع خطط لمكافحة الفساد، هما الرئيس ميشال عون والسيد حسن نصرالله، وخصوصاً أن مصير العهد مرتبط بقدرته على التغلّب على جيتان الفساد.

والى الذين يعتبرون أن الفساد مسألة بسيطة تُحْمى بمحمة طبشور، نقول: أنتم خطلون.

فقد أظهرت دراسة أجريت حول أسباب الفشل في القضاء على الفساد في اليابان - البلد الذي يسجّل أعلى مستوى للفساد في العالم، ما أدى إلى إبطاحة عدد كبير من السياسيين، وخصوصاً رؤساء الحكومات - أظهرت أنها تربية تتحول مع الوقت ثقافة يتوارثها جيل عن آخر.

تقول الدراسة إن بذور الفساد موجودة في المنزل، فمن الولادة تدنح حلمة الرضاعة لدى الأم إغراء للطفل بالرضاعة.

وعندما يكبر يُرشى بحلوى لتناول أطعمة لا يستسيغها.

وعندما يصبح بعمر الدراسة، ويرفض الانفصال عن والدته للسعود إلى الحافلة، يرشى ببعض الحلوى، وتقدّم الأم رشى لسائق الحافلة وللمعلمة التي تهتم بالأولاد، وتحرص على ألا تفوتهم الحافلة.

وفي المدرسة، تهتم الوالدة برشوة المعلمة لإيلاء ابنها اهتماماً خاصاً، ففساعده في دروسه، ولا تغيب عن ناظرية في الامتحانات، وعند الحاجة تغطي محاولاته للغش، فتتمرر له أحياناً الأجوية عن أسئلة الامتحان الخفية، كذلك توصي به لدى المعلمين والمعلمات في الامتحانات الشفهية.

وعندما يصل الابن إلى الجامعة تكون قد اكتملت لديه صفات الفساد بامتياز.

ويتساءل واضع التقرير أخيراً: بعد ذلك، هل تعجب من مستوى الفساد في أي بلد؟

وهنا يطرح سؤال: هل تأخرت جمعية حماية المستهلك في إثارة موضوع الأدوية وأسعارها في وجه «وزير الظل اللطافة» الذي كان منشغلاً في القصف على وزراء التيار الوطني الحر في الحكومة بإظهارهم أنهم عصابة لصصوص وسماسرة» في موضوع الكهرياء، فيما المرضى يئنون من وطأة استغلال تجار الأدوية لأوجاعهم، وكثيرون منهم قضاوا لافتقارهم إلى ثمن الدواء؟ وكان صديقنا الدكتور إسماعيل سكرية، قد جعل مسألة الدواء قضيتة، وأصدر أخيراً كتاباً ملغماً بالمفاتيح التي تسيطر على هذا القطاع، فجوبه بالقرء الأيكم والأسم والأعمى.

ولا نغالي إذا قلنا إن وزارة الصحة هي «مغارة علي بابا» الحقيقية، وإن «دود الخلل منه وفيه».

والمناسبة، زارني ذات يوم من تسعينيات القرن الماضي وزير صيدل لصحة وقال لي: «أنا قاصدك لتساعديني بالبقاء، في وزارتي، لأن هناك من يسعى لدى القيادة السورية لسحبها مني». فعجبت للأمر، وسألته: من هو هذا؟ فأجابني: «أنت تعرفه جيداً، وهو قال لسوريين إن وزارته ما يتعلمي، لأن لديه حاشية ترديد أن تعيش». وأضاف أن الوزارة التي يشغّل لا تلبّي حاجته، لذلك وضع عينه على وزارة الصحة، لأنها دجاجة تبيض ذبعا من

الإقليمي حول الحكومة، وإعطاء الحجج حول الحصص المسيحية أو السنة المعارضة للحريري، لأن هذه تماماً الواجهة التي يتغلّى بها الإفرقاء المحليون في كل محطات تشكيل الحكومات منذ عام 2005، لتبرير غياب قرار اقليمي ودولي نافذ بالإفلاخ بالصيغ الحكومية. فالرسالة الإيرانية وصلت. والى الآن، ردّ المعنّون الدليون والأقليميون بتعطيل المشاورات، وما حصل في موسكو من اتصالات جانبية بحسب في اليمن وتواجه خلافات متزايدة مع روسيا في سوريا، في ظل السعي المتكرر الى احتوائها والتخفيف من نفوذها، تمكنت من تنفيذ انقلاب واضح في العراق، فعمدت الى خلق مفاجأة سياسية بعد الانتخابات العراقية جوهرها السعي إلى استيعاب الوضع العراقي لصالحها، موجهة رسالة واضحة إلى واشنطن والرياض، بانها قادرة على جمع أصداء وحلفاء تحت راية واحدة، تهيئدا لتأليف الحكومة الجديدة في العراق.

سبق التطور العراقي رسالة إيرانية حول لبنان. فمُذد أشهر يدور الكلام عن تداخل الوضعين العراقي واللبناني ربطا بالانتخابات النيابية التي جرت في وقت متقارب في كلا البلدين. ومع صدور النتائج العراقية وتقدم تحالف مقتدى الصدر، سارت إيران إلى احقواء الانتصار، في حين أن حلفاءها في لبنان حققوا فوزاً مريحاً.

ما قاله سليمانى عن الانتخابات النيابية ودوره في العراق لاحقاً، بمثابة رسالة عن سحب العراق من الايدي الاميركية والسعودية، والانداز المباشر بان لبنان ليس ساحة غربية أو اميركية، ولن يكون ساحة خلفية لواشنطن أو الرياض.

في انتظار ردّ الفعل على ما جرى في العراق، بدأت أولى ملامح الرد الأميركي - السعودي لبنانياً على الرسالة الإيرانية بالتعثر الحكومي، فإذا اعتبرت طهران أنها امسكت بمفاصل اللعبة الداخلية من خلال المجلس النيابي الجديد، إلا ان فمفاح الحكومة لا يزال في يد واشنطن والرياض اقله هذا ما برز حتى الآن من خلال جولات المشاورات الأولية التي توقفت من دون أي مبررات، لا سيما أن النزاع الداخلية لجهة الحصص وتوزع المقائيل لم تعد مقلقة، ما دام الاتفاق الطائفي والمذهبي بات واضحاً وتفادى اي طوق اقتصادي متجدد، وهي تسعى من خلال سياسة النفس الطويل الى خفض مستوى التوتر

# غير الوفد اللبناني رأيه في موسكو؟

الاتحاد، ولا تريد إجراجه أمام الفيضا، فما كان من سمعان إلا أن ابلع الوزير فنيش بانه جاهز لتقديم استقالته»، كما نقل حاضرون للاجتماع، لبرء الأخير جان «هذه المسألة هي شأن اتحادي داخلي»، حتى هذه اللحظة ترى وزارة الشباب والرياضة أن ثمة مصلحة عضو الاتحاد اللبناني محمود الربيعة، لكن هذا الأمر لم يسقط من توجه الاتحاد لدعم الملف المغربي، وهذه وجهة نظر تتجاهل «سير الأحداث»، بحيث كان الاتفاق في بيروت أن يجري التصويت للمغرب، وفي موسكو صوت الوفد اللبناني أميركا.

من الواضح أن الوزارة تريد موقفاً من

يجب أن يتحمل المسؤولية. وفي هذه «الخطوة الضاغطة» خطورة إلى حدّ ما، إذ كما هو معلوم، إن أي تدخل سياسي في شؤون اتحاد وطني يؤدي إلى إيقاف الاتحاد من قبل «الفيضا»، الذي بحسب معلومات خاصة لـ«الأخبار» كان رئيسه السويسري جيانى إيفانطينو بعيداً من كل هذه المسائل الخارجية، برز اعتبار وزارة الشباب والرياضة في بيانها أن ما حصل كان خلافاً لتوجيهه واضح، ولأنها أرسلت توجيهها بشأن التصويت، فكان «استدعاء» الاتحاد وطلب الوزير أمس من أعضائه اتخاذ إجراء صريح لا يخفى في الأروقة العراقية أن

<sup>[1]</sup> الاتحاد، ولا تريد إجراجه أمام الفيضا، فما كان من سمعان إلا أن ابلع الوزير فنيش بانه جاهز لتقديم استقالته»، كما نقل حاضرون للاجتماع، لبرء الأخير جان «هذه المسألة هي شأن اتحادي داخلي»، حتى هذه اللحظة ترى وزارة الشباب والرياضة أن ثمة مصلحة عضو الاتحاد اللبناني محمود الربيعة، لكن هذا الأمر لم يسقط من توجه الاتحاد لدعم الملف المغربي، وهذه وجهة نظر تتجاهل «سير الأحداث»، بحيث كان الاتفاق في بيروت أن يجري التصويت للمغرب، وفي موسكو صوت الوفد اللبناني أميركا

<sup>[2]</sup> من الواضح أن الوزارة تريد موقفاً من

## قضية اليوم

# أوجيرو: فوضي مستمرة

كبيرة هي الضجة التي أثيرت في شأن ما شُرب من رواتب ضخمة لعدد من الموظفين والحدراء. تم التشكيك بالمعلومات لكن احدا لم يعلن عدم صحتها. حتى الحديث عن فروقات عن ثمانية أشهر لم تكن مقنعة لتبرير الارقام المرتفعة، لانها ببساطة لم تكن شاملة. وضع اوجيرو ليس على ما يرام. بعد ازمة الرواتب اثيرت ازمة المناقلات، وها هي الإشاعات عن فصل منصبي المدير العام عن رئيس الهيئة تقترب من الواقع

## الرواتب المرتفعة... تابع

تستكمل «الأخبار» نشر عيّنة إضافية من الموظفين ورواتبهم عن شهر أيار (القيمة الصافية التي حُوّلت إلى الحسابات المصرفية لهؤلاء الموظفين بعد انقطاع ضريبة الدخل واشتراكات الضمان الاجتماعي والحسومات التقاعدية الأخرى). كذلك لا تدخل ضمن هذه التحويلات قيمة السلف المالية التي كان قد سبق للهيئة أن دفعتها بشكل إضافي وبشكل شهري مباشرة لكل هؤلاء الأشخاص كبذل عمل إضافي شهري يقدر بـ 75 ساعة عمل إضافية شهرية (أجريت مقاصة حسمت بنتيجتها الدرجات الأربع من السلف).

- 1- جورج أسطفان، رئيس النقابة: 43 مليون ليرة.
- 2- طوني حنا، المدير الفني: 42 مليون ليرة.
- 3- جبران خوري، بتصرف رئيس الهيئة: 26 مليون ليرة.
- 4- غابي سميرة: 25 مليون ليرة.
- 5- بسام جرادي، مدير الموارد البشرية: 41 مليون ليرة.
- 6- رفعت ناقوزي: 24 مليون ليرة.
- 7- غريس حساد، مكتب الشؤون القانونية: 24 مليون ليرة.
- 8- رولا رباح: 23 مليون ليرة.
- 9- عبد الرؤوف قبيلان، شؤون تنظيم الاتصالات: 22 مليون ليرة.
- 10- فؤاد بلوط: 22 مليون ليرة.
- 11- محمد أبو زينب، قطاع الرواتب والأجور: 22 مليون ليرة.

- 12- خالد مواس، مكتب الخليوي في الوزارة: 22 مليون ليرة.
- 13- عبد الله إسماعيل، أمين سر النقابة: 21 مليون ليرة.
- 14- مهدي الخطيب: 21 مليون ليرة.
- 15- جوزيف بارود: 21 مليون ليرة.
- 16- حسام جهير: 21 مليون ل.ل.
- 17- محمد سلطاني: 21 مليون ليرة.
- 18- منذر ريفي: 20 مليون ليرة.
- 19- ركان حوي: حارس: 19 مليون ليرة.
- 20- حكمت أنعمي: من دون مهمة: 19 مليون ليرة.
- 21- هامة غادر: 17 مليون ليرة.
- 22- محمد الجنون: 15 مليون ليرة.
- 23- ماهر مجذوب: 23 مليون ليرة.
- 24- حسن القتي: 22 مليون ليرة.
- 25- خليل حرشني: 19 مليون ليرة.

### إيلي القرزلي

لم تنته قضية نقل الموظفين في هيئة أوجيرو من مراكز عملهم خلافاً للاصول. وعلى رغم عودة المدير العام عماد كريدية عن قراراته، بعد أن استدعى كل الموظفين الذين أخذ الإجراء بحقهم، واعتذر من بعضهم، تبين أنه عاد واصر على معاقبة البيض الآخر. لكنه هذه المرة لم يعتمد الأسلوب السابق (توقيع طلبات نقلهم رغماً عنهم، مجرد الإرتياب بهم. من هؤلاء: ملاك دهنيني، ساسين ضاهر، وصفي طاهر وأسامة عمرو. أما من شكك في ضخامة رواتب بعض موظفي أوجيرو عن شهر أيار، والتي نشرت «الأخبار» بعضها، وابرزها راتب كريدية البالغ 112 مليون ليرة، أو من برز ضخامتها بتضمينها فروقات رواتب ثمانية أشهر، فهو تناسي أن الفروقات جاءت عشوائية وغير



من خلف مذكرة المدير العام التي تحدد عدد الساعات الإضافية كونه ومنه التزم بها تراجم راتبيا (الوكالة الوطنية للاعلام)

صغر سنة قياسا للمدراء العاملين في الهيئة، مما يجعله يتخطى في الأقدمية جميع المدراء الذين هم أقدم منه بسنوات عدة أمثال طوني حنا وجورج أسطفان وإيلي زيتوني ومحمد محديلي وأحمد رملاوي وغيرهم. وقد وصف هذا الإجراء بأنه تمهيد ليشغل بو فرحات منصب المدير العام للهيئة بالوكالة في كل مرة يرغب فيها كريدية أو حين انتهاء فترة ولايته بعد سنة ونصف السنة.

وتذكر المصادر أن بو فرحات قد قاىض تمرير هذا القرار في مجلس إدارة الهيئة مع الدكتور غسان ضاهر، العضو الآخر في مجلس إدارة الهيئة، مقابل الموافقة من قبله على تمرير اتفاق عقد خدمات استشارية تقنيّة مع ضاهر، خلافاً للقانون، براتب 5 آلاف دولار أميركي شهريا تضاف إلى التعويضات التي يتقاضاها بصفتة عضو مجلس إدارة والتي تبلغ ألفي دولار شهريا. وبحسبة بسيطة لغنة ودرجات بو فرحات، يقول المصدر إنه يتبين أنه من المفترض أن يكون قد شغل منصبه الذي يشغله حاليا لأكثر من عشرين سنة مضت، في حين أنه في الواقع لم يمر عليه في هذا منصبه كمدير للشبكات سوى سنة واحدة. وتأتي هذه الخطوة وسط حديث متزايد عن رغبة التيار الوطني الحر بفصل منصب المدير العام عن منصب رئيس الهيئة، اللذين يشغلهما كريدية حاليا. كما كان يشغلهما عبد المنعم يوسف، وضمه إلى الكوتا المسيحية في المناصب الإدارية (كما كان سابقا). علماً أن بو فرحات هو المرشح الوحيد من قبل العونيين لاستلام هذا المنصب. وفي ظل رفض تيار المستقبل للفصل، طرحت أيضاً إمكانية استبدال منصب المدير العام لأوجيرو

بمنصب المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان (مسيحي حاليا)، إلا أن الأمر لم يبت بعد. وعليه، فإن خطوة زيادة الدرجات الأربع ليو فرحات تمهد واقعياً لتسلمه الإدارة العامة لأوجيرو، وبالتالي الدخول إلى دائرة القرار في قطاع الاتصالات، التي يسيطر عليها المستقبل (وزير الاتصالات ورئيس مجلس إدارة أوجيرو ومديرها العام).

ابتداءً من نهاية تموز المقبل، سيتوقف لبنان عن استيراد المازوت الأحمر المخصص للاستهلاك الخاص، فينتقل إلى استيراد المازوت الأخضر حصراً. قرار يعيد هيكلة بنية السوق القائمة على احتكار الدولة لاستيراد المازوت الأحمر، وعلبه احتكار القطاع الخاص لاستيراد المازوت الأخضر. مبررات القرار كثيرة، لكت حسابات الريح والخسارة لا تزال حليتيّة

### محمد وهبة

أعلن أمس وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال سيزار أبي خليل «الاتقال كليا من المازوت الأحمر إلى المازوت الأخضر نهاية شهر تموز المقبل»، مشيراً إلى أن «لا كلفة اقتصادية إضافية على المواطن، لأن ظروف السوق أدت إلى تساوي أسعار المازوت الأحمر والأخضر». كذلك قال إن القرار يحمل مفاعيل بيئية إيجابية بسبب الفرق بين نسبة الكبريت المرتفعة في المازوت الأحمر والنسبة المنخفضة في المازوت الأخضر، أي «لن يبقى مازوت ملوث في السوق اللبنانية».

وبحسب أبي خليل، لا يشمل القرار استيراد المازوت الأحمر المخصص لاستهلاك معامل الكهرباء في لبنان، رغم أنه «أعلى من 10 بجم، وهو فقط لكهرباء لبنان لتشغيل معمل الزهراني ودير عمارة، لأنهما يعملان على المازوت»، إلا أنه أوضح أن هناك خطة تقني يان يبدأ تشغيل المعملين بواسطة الغاز قريبا بعد استكمال فُض عروض «محطات استيراد الغاز الطبيعي».

### إعادة هيكلة السوق

لا شك في أن قرار أبي خليل يؤدي إلى إعادة هيكلة جذرية في بنية السوق. فهو، من جهة، يلغي استيراد المازوت الأحمر الممتكر من الحكومة اللبنانية عبر منشآت النفط، ويوسع، من جهة ثانية، استيراد المازوت الأخضر الذي كان محتكراً من القطاع الخاص، أي من تجار المشتقات النفطية. في عام 2017، أي قبل صدور القرار، استورد لبنان

نحو 2300 طن مازوت أحمر، منها 870 ألفا عبر منشآت النفط وبيعت في السوق، فيما الباقى مخصص لاستهلاك معامل الكهرباء ويُستورد عبر عقود من دولة لدولة يُقال إنها تنطوي على فساد واسع ناتج من اتفاقات جانبية بين مستورد محلي والشركات الحكومية في كل من الجزائر (أحد رموز هذه الصفقات، وهو جزائري من أصل فرنسي، مطروح تجنيسه في مرسوم التجنيس الحالي) والكويت. على أي حال، أثار قرار إلغاء استيراد المازوت الأحمر المخصص للاستهلاك الخاص، التساؤلات عن ستؤول إليه حصة منشآت النفط السوقية. فهل تستأثر الشركات الخاصة باستيراد المازوت الأخضر، أم أن الدولة ستكون شريكاً معها؟ ومن الأسئلة التي طرحت أيضاً في السوق؛ ما إذا كانت الشركات الخاصة مستفيدة من هذا القرار بسبب المضاربة التي تتعرض لها من تهريب المازوت الأحمر من سوريا إلى لبنان، وهل تحفز الكلفة البيئية هذا القرار، رغم أن الفقراء في المناطق هم الأكثر استهلاكاً للمازوت الأحمر المستعمل للتدفئة في المناطق الجبلية. وفي المصانع؟

### ميزات بيئية وتجارية

بحسب المعلومات المستقاة من مسؤولين رسميين ومن تجمع مستوردي النفط وتجار محروقات غير منضمين في التجمع، فإن القرار له ميزات تجارية أيضاً ويثير بعض الشكوك أيضاً. فقد صار صعباً استيراد المازوت الأحمر من أوروبا حدث أوقف استعماله، ولم يعد متوافراً إلا في مناطق محدّدة في العالم مثل روسيا (مناطق البحر الأسود) والولايات المتحدة الأميركية. وتضيف المعلومات أنه يرتقب أن توقف روسيا

إنتاج المازوت الأحمر وتصديره ابتداءً من عام 2022، ما يعني أن استيراده من أي مكان آخر سيكون مكلفاً جداً، فضلاً عن ضرره البيئي. ويشير المدافعون عن القرار إلى أن توحيد النوعية في السوق سيخفف من الفاتورة الصحية التي تدفعها بسبب تساقط الكبريت الناتج من استهلاك المازوت الأحمر واشتعاله في الأجواء اللبنانية.

ومن المبررات أيضاً، أن هناك اتفاقاً مع مستوردي المشتقات النفطية على أن لا يحصر استيراد المازوت الأخضر

### فرض على الشركات أن تشتري من منشآت النفط 400 ألف طن من المازوت الأخضر

يبد جهة معيّنة، بل أن يجري تقاسم الحصص في السوق عبر إيجاب الشركات المستوردة على شراء كمية من المازوت الأخضر من منشآت النفط مساوية لكميات المازوت الأحمر التي كانت تشتريها من المنشآت سابقاً، أو إيقاف استيرادها، فإن الكميات المستعملة من المازوت الأحمر والمواد المشابهة التي تحوي نسبة عالية من الكبريت والتي توافق وزارة الطاقة على استيرادها لا تزال نسبة التلوث فيها أعلى بنحو مرتين ونصف من الخفض المحقق بنتيجة وقف استيراد المازوت الأحمر الخاص للاستهلاك الخاص. أما بالنسبة إلى التهريب الذي يستفيد منه الفقراء من سكان المناطق الجبلية، فإنه من أبرز عناصر المناقشة التي كان يتعرض لها مستوردي النفط في لبنان. الكميات المهزبة قد لا تكون متوافرة دائماً في السوق، لكنها أقل كلفة على المستهلكين.

اكير الحارثين من قرار وزير الطاقة هم الفقراء في المناطق الجبلية (هيلم الموسوي)



قيم الناس وعاداتهم وتقاليدهم».

صرخة الأهلالي ستجد صداها، في المؤتمر الصحافي الذي سيعقده النائب اللواء جميل السيد عند الساعة الرابعة مساءً وهي ظهر اليوم في «الكورال بيتش»، ومن المتوقع أن يرفع خلاله سقف خطابه السياسي، عبر دعوة جميع القوى إلى تحمل مسؤولياتها، فضلاً عن التلويح بإجراءات تصعيدية لأهالي. وفيما نفى مرجع أممي معنى علمه بوجود خطة أمنية، قائلاً له «الأخبار» إنه سيعبر ذلك فقط في وسائل الإعلام، لكن أحداً لم يطلب منه أية تحضيرات في هذا الاتجاه، تمنى رئيس بلدية بعلبك حسين القيس «أن تشهد بعلبك تواجداً فاعلاً لكل الأجهزة الأمنية والدرك في

## تقرير

# استبدال استيراد المازوت الأحمر بالأخضر لمصلحة من؟

تريد استمرار احتكارها للمازوت الأخضر ولا تريد أي منافسة من الدولة.

### استثنائية القرار وتوابعه

في المقابل، وُجّهت انتقادات إلى القرار، مفادها أنه يمنح وزير الطاقة سلطة استثنائية قد تستعمل بنحو فاسد. وجود إجازات الاستيراد كأداة قمعية ترتب نتائج عكسية على الهدف من القرار، إذ قد يلجأ أي وزير للطاقة إلى اتفاقات جانبية مع مستورد معين من أجل منحه إجازة استيراد على حساب آخرين، ويمكنه أيضاً أن يربذ حصة هذا المستورد ويقلص حصص آخرين، بمعنى آخر، إن إجازة استيراد الصادرة عن وزير الطاقة لا تخضع لأي شكل من الضوابط والأصول، بل هي أداة استثنائية وفق أهواء الوزراء بصرف النظر عن هويتهم.

كذلك يرى تجار النفط أن الأهداف البيئية لا تتحقق إلا إذا اتخذ الوزير قراراً بمنع استعمال المازوت الأحمر المخصص لمعامل كهرباء ومنع مواد نפטية مشابهة فيها نسبة مرتفعة

الحصص في السوق في معامل الكبريت تستعمل في معامل الإسمنت. ويضاف إلى عناصر التلوث هذه أن هناك كمية كبيرة من الزيوت المحروقة التي تستعمل بطريقة عشوائية في المصانع والمخابز والأفران.. وباستثناء الكميات التي أوقف استيرادها، فإن الكميات المستعملة من المازوت الأحمر والمواد المشابهة التي تحوي نسبة عالية من الكبريت والتي توافق وزارة الطاقة على استيرادها لا تزال نسبة التلوث فيها أعلى بنحو مرتين ونصف من الخفض المحقق بنتيجة وقف استيراد المازوت الأحمر الخاص للاستهلاك الخاص.

أما بالنسبة إلى التهريب الذي يستفيد منه الفقراء من سكان المناطق الجبلية، فإنه من أبرز عناصر المناقشة التي كان يتعرض لها مستوردي النفط في لبنان. الكميات المهزبة قد لا تكون متوافرة دائماً في السوق، لكنها أقل كلفة على المستهلكين.

القرار لن يتّجر على المستهلك إلا في امر واحد: نسبة الحرق في المازوت الأحمر أقل منها في المازوت الأخضر، ما يعني أن الكميات المستهلكة في لبنان من المازوت الأخضر قد تزيد بسبب وقف استيراد المازوت الأحمر، ولا سيما لدى مصادر الاستهلاك المتصلة بالتدفئة المنزلية في المناطق الجبلية، وفي المصانع التي كانت تعتمد على المازوت الأحمر للحصول على طاقة رخيصة لتشغيل خطوط إنتاجها.

## تقرير

# خطة أمنية لبعلبك... فقط في الإعلام!

ما ياملونه من إجراءات جذرية، «بل صار أقصى طموحنا وضع حد لفضي السلاح والمسلحين يومياً، بحيث يبادر كل جهاز إلى تحمل مسؤوليته، بملاحظة من يخالف القانون، في أي اتجاه كان، وإذا حصل أي اعتراض سياسي على الإجراءات اليومية، عندها، سيداير أهل المنطقة إلى قول الأشياء بأسمائها» على حد تعبير أحد رؤساء بلديات المنطقة. ويسأل أحد نواب المنطقة الأجهزة الأمنية عما إذا كانت أية خطة عسكرية أو أمنية، سواء أكانت تقليدية أم استثنائية في بصدورها تضحيات الناس والجيش والمقاومين ممن تمكنوا من هزيمة الإرهاب التكفيري ويقفون في موقف العاجز إزاء عصابات لا تمت بصلة إلى

## مناسبة

# 69 مليوناً ضي 2017: ليس بالـ«هاشتاغ» وحده يقف العالم «مع اللاجئين»

في مثل هذا اليوم، تحتفل الأمم المتحدة بيوم اللاجئين. وفي مثل هذا اليوم من كل عام، تستذكر الأخيرة «شجاعة ملايين اللاجئين ومشاربتهم وقوتهم». تتعاطف معهم، تعدّهم، تعيد تذكير الدول المانحة بما تحتاجه

# الواقفون في طابور «الأهم»

## رأبنا حمية

ورقة صغيرة، بحجم كف اليد، هي طريق العبور إلى «شبابيك» المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR). تلك الشبابيك صارت كل أمل اللاجئين. باتونها في الصباح الباكر، عليهم يعودون منها بحصة غذائية أو «بشرى» من دولة ما قد تعفيهم من فقر اللجوء. هناك، عند عتبة باب المفوضية، يرفض هؤلاء فقرهم في الطابور. المشهد لم يتغير منذ عشرات السنين. وكلما اشتعلت بلاد، يكثر الطابور أكثر. لا تعود نهايته مرئية.

يمتلئ الطابور قبل أن يبدأ دوام موظفي «الأصم». كل من المنتظرين يحمل رقماً. هناك، ينادي الموظفون على اللاجئين بالأرقام كي يدخلوا. لا أسماء لهم. هم بالأساس نسوا أسماءهم عندما صاروا يحملون «كارتاً» اصمياً. يستعجلون صباحهم كي «يكسبوا» مكاناً متقدماً في الطابور. بعضهم يأتي مدحراً بنعاسه، وآخرون يحملون أولادهم... وتعبيهم. لا همّ كم سينتظرون المهم ما سيحدثون به من تلك الشبابيك التي تقسمها المفوضية. حسب أنواع الطلبات المقدّمة.

يختصر الطابور صور الفقراء فيه. لا يفرغ من ناسه، فكلما أنهى لأجى مقابلته، حلّ آخر مكانه. لا ينتهي الطابور. يتخرط في آخر الدوام ويعود مختلماً مع الصباح التالي. غالباً، ما يعود هؤلاء خالي الوفاض. الجواب واحد: لا مساعدات. لم يعد «الكارت الاصم» الذي يعطى لمن يستحقون المساعدة) يجدي نفعاً. ثمة لاجئون لم ينالوا مساعدة واحدة منذ ثلاث سنوات وأكثر، ولكن يبقى الأمل معلقاً في تلك الشبابيك. وإن أتت تلك المساعدات، ف«بالقطارة»، يقول هؤلاء.

لا يختلف المشهد من صباح إلى آخر. الطابور نفسه، الناس أنفسهم الذين يزاحمون فقرهم. الأوراق نفسها تعاد في كل يوم واحد. اثنان. ثلاثة. ألف. القان. لا نهاية للأرقام. سيبقى هؤلاء لاجئين عند عتبة المفوضية. يلاحقون فرجاً لا يبدو أنه أت. أما، من هم خلف تلك العتية، فلا أجوبة تأتي من صوبهم، سوى عبارة واحدة تتكرر مع كل داخل إلى هناك: عودوا الشهر المقبل أو بعد ستة أشهر.

في حضرة اليوم العالمي للاجئين، لا شيء تغير. لا الطابور ولا الناس. وحده «الهاشتاغ» الذي تطلقة الأمم المتحدة هو ما يتغير، والذي يحمل هذا العام عبارة «مع اللاجئين...» والرقم الذي سيضيف إلى لائحة اللجوء فقراء جديداً. وفي ما يخص الرقم الأخير، تشير آخر دراسة ميدانية عن أوضاع اللاجئين في لبنان، السوريون منهم تحديدأ، إلى ارتفاع نسبة العائلات التي تعيش تحت «خط الفقر اللبناني البالغ 3.84 دولارات للفرد في اليوم

من أموال للقيام بـ«واجباتها»، ثم تطلق «هاشتاغ» المناسبة. هذا العام، يحمل يوم اللاجئين وسم «مع اللاجئين»، وهو الذي تفاعل معه إلى الآن. بحسب موقع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 20

## «الهاشتاغ» وحده يقف العالم «مع اللاجئين»

والسكن (...). حفظت وجوه الذين عبروا خلف ذلك الشباك، ولم تاتها المساعدة. لكنّها، لا تجد نفسها خارج الطابور. هي هنا، وزوجها تحت الجسر المقابل للمخيم ينتظر رزقه في «ورشة عمار» أو «عائلة». لجات ربما قبل أربعة أعوام إلى لبنان، بعدما اشتدّ الحرب في دير الزور. لم تحمل شيئاً معها باستثناء الأوراق الثبوتية واطفالها. عرفت في ما بعد أن منزلها في الدير دُمر. عقب الوصول إلى لبنان، كان المهم

## لا ينتهي الطابور. ينفطر في آخر الدوام ويعود مختلماً مع الصباح التالي في انتظار فرج لا يبدو أيّاً

تأمين المسكن وتقديم طلب لجوء إلى مفوضية شؤون اللاجئين. وجد البيت، ولكن من أين تأتي العائلة بما300 دولار أميركي، بدل إيجار منزل. بعدها، لم يصل شيء. هذا كل ما استطاعت الحصول عليه ربما، ولكنها «كانت مرة واحدة»، ثم انتهى كل شيء. اليوم، تجبر ابنتها على العمل في بيع المحارم والوالد تحت الجسر لتأمين إيجار البيت. وما يفرض - إن فاض - فلتأمين «ربطة خبز كي اطعم طفالي». لربما خمسة أطفال؛ بنشان و3 صبيان. تركت البنتان المدرسة باكراً لمساعدة العائلة. فيما الصبيان الثلاث «تُوكوا» فيها ربما في الطابور. تحمل الكارت، قاصدة شباك رقم 7، حيث تسال عن المساعدات الغذائية

مليوناً و785 ألفاً و32 شخصاً. لكن، ليس بالهاشتاغ وحده، يقف العالم مع اللاجئين، فهؤلاء الهاربون من البلاد الغارقة في الموت لا مكان لهم سوى الطوابير أمام المنظمات الدولية والمفوضيات. في انتظار الحصول

# 69 مليوناً ضي 2017: ليس بالـ«هاشتاغ» وحده يقف العالم «مع اللاجئين»

مليوناً و785 ألفاً و32 شخصاً. لكن، ليس بالهاشتاغ وحده، يقف العالم مع اللاجئين، فهؤلاء الهاربون من البلاد الغارقة في الموت لا مكان لهم سوى الطوابير أمام المنظمات الدولية والمفوضيات. في انتظار الحصول

### عشرون عاماً وتيف

عام 2006، توجّ أدهم قصة الحب التي عاشها بالزواج. فعل ذلك بعد ثماني سنوات من اللجوء، هارباً من السودان. عندما أتى إلى لبنان، لم يكن يعرف بأن لجوءه ستخطى العام العشرين. كان في باله أنها سنوات قليلة ويرحل بعدها إلى بلد أوروبي. لكن، لم يحصل شيء من ذلك، فتمنّذ العام 1998، يعيش في لبنان... وعند باب المفوضية التي لم يحصل منها أي عون مساعد. لكن، لم الإصرار على الوقوف في الطابور؟ يقول «شايل اصل». علماً أنه في كل مرة يقصد الشباك المخصص، يأتيه الجواب «سترفع الشكوى».

امس، احضر أدهم ابنته صفيه معه إلى المفوضية. اشترى لها كعكة تمر ولعنية عصير وعاد إلى الطابور. صفية لا تعرف السودان ولا أنيوبيا، بلد أمها. تعرف «الأمم جيداً»، يقول أدهم ضاحكاً. لكن، من دون جدوى. منذ عام، يجري ادهم مقابلات في الأصر. اليوم، تساعد نوال جيرانها في التوظيف لقاء بدل ضئيل تخينه بدورهم من اللجوء. لذلك تسعى إلى تأمين المساعدات إلى العدد الأقصى من اللاجئين.

■ كم مضى على عُمر المفوضية في لبنان؟ نحن موجودون في لبنان منذ عام 1964. عاصرتنا الكثير من المراحل التي مر بها هذا البلد منذ ذاك الوقت، بما فيها الحرب الأهلية وغيرها. لذلك، نحن لا نتعامل مع اللاجئين السوريين فقط بل مع اللاجئين من مختلف الجنسيات العراقية وغيرها من الجنسيات ممن لجأوا إلى لبنان خلال هذه السنوات.

■ كيف تصفون تعاونكم مع الحكومة اللبنانية خلال السنوات المنصرمة؟ وكيف تظنون إلى «سلوك» الحكومة اللبنانية تجاه اللاجئين عموماً؟

وجود المفوضية في لبنان طوال هذه السنوات دليل على أنّ هناك تاريخاً من التعاون بين السلطة اللبنانية وصعيد البرامج الإنسانية التي نفذت في السنوات الماضية بين مختلف الوزارات سواء على الصعيد الصحي أو التعليمي. الاستجابة كانت فعالة خصوصاً في ظلّ الإمكانيات المحدودة نتيجة التمويل غير الكافي.

■ ما هي أبرز العُقبات والعراقيل التي تواجهونها في لبنان؟

العائق الأبرز يتمثل، أولاً، بحجم الأزمات التي يواجهها لبنان نفسه إضافة إلى تداعيات الأزمات المحيطة به، في حالة اللجوء السوري، التحديّ كان يتعلّق بان الأزمة كانت غير مسبوقة لجهة ضخامة الأعداد السوريين الذين لجأوا إلى لبنان وباتوا يشكلون جزءاً مهماً من سكان البلد. لذلك كانت نقاشات الدول المانحة المتعلّقة بتوفير الدعم للاجئين تتمحور

على مساعدة... في الغالب لا تأتي. ما يقرب من 69 مليوناً صنعتهم الحروب لاجئين قسريين، يعيشون في انتظار مساعدات ينسبونها لـ«الأمم». أو في أحسن الأحوال انتظار الدور للجوء إلى بلدٍ آخر.

# ميراجي جيرار

تراكمت عليه لمدسة ابنته.

### الموصل آخر المنافي

في آخر الحلول لفقرها، لم تجد نوال سوى ترحيل ابنها مع عمّته إلى الأردن. نوال، التي هربت من الموصل إلى بغداد ثم إلى لبنان عام 2005، لم تجد ما تفعله سوى إبعاد ابنها، بعد ياسها من الرحلات شبه اليومية إلى المفوضة. عندما لجات إلى لبنان، سكنت نوال - ولا تزال إلى اليوم - في غرفة بتيمة في مبنى قديم في منطفة السويدكو. تدفع لقاء تلك الغرفة 250 ألف ليرة لبنانية... وعند باب المفوضية التي لم على مساعدة بقيمة 200 دولار أميركي من المفوضية. لكن، منذ ثلاث سنوات انقطعت تلك المساعدة قبل أن تعود قبل شهرين بمساعدة أحد الأشخاص. بالكاد، يكفيها المبلغ لتسديد إيجار الغرفة، وما يبقى تحتفظ فيه للأكل. تعاني الأم لشاب وشهيد من أمراض مزمنة. حاولت مراراً أن ترفع تقارير الأطباء إلى المفوضية، لكن بلا جدوى. في كثير من الأحيان، تبقى نوال بلا علاج. وإن كانت قد اعتادت هذا الأمر. اليوم، تساعد نوال جيرانها في التوظيف لقاء بدل ضئيل تخينه بدورهم من اللجوء. لذلك تسعى إلى تأمين المساعدات إلى العدد الأقصى من اللاجئين.

■ ما مضى على عُمر المفوضية في لبنان؟ نحن موجودون في لبنان منذ عام 1964. عاصرتنا الكثير من المراحل التي مر بها هذا البلد منذ ذاك الوقت، بما فيها الحرب الأهلية وغيرها. لذلك، نحن لا نتعامل مع اللاجئين السوريين فقط بل مع اللاجئين من مختلف الجنسيات العراقية وغيرها من الجنسيات ممن لجأوا إلى لبنان خلال هذه السنوات.

■ كم مضى على عُمر المفوضية في لبنان؟ نحن موجودون في لبنان منذ عام 1964. عاصرتنا الكثير من المراحل التي مر بها هذا البلد منذ ذاك الوقت، بما فيها الحرب الأهلية وغيرها. لذلك، نحن لا نتعامل مع اللاجئين السوريين فقط بل مع اللاجئين من مختلف الجنسيات العراقية وغيرها من الجنسيات ممن لجأوا إلى لبنان خلال هذه السنوات.

■ هل تتفهّمون مخاوف السلطات اللبنانية من توطين اللاجئين السوريين استناداً إلى تجربة اللاجئين الفلسطينيين؟

بالطبع نتفهّم مخاوف السلطات اللبنانية من هاجس التوطن. لكن تخيفي الإشارة إلى أنّ لكلّ لجوء خصوصيته، وإنّ الأمرين مختلفان على رغم أن المعاناة واحدة. جميعنا يعلم أنّ الوضع الفلسطيني معقد وصعب، فيما عمر الأزمة السورية لا يزال قصيراً وذاكرة اللاجئين السوريين لا تزال مرتبطة ارتباطاً وثيقاً ببلدهم، خلافاً للجوء الفلسطيني. سوريا بلد كبير، لن يخيفني عن الخريطة. ودور المفوضية يدور حول إيجاد حلول لهؤلاء اللاجئين.

■ بعد سبع سنوات على الأزمة السورية، كيف تصفون وضع اللاجئين السوريين حالياً؟ للأسف، الوضع يزداد تدهوراً. عام 2014، كانت نسبة اللاجئين السوريين الذين يرزحون تحت خط الفقر تقدّر بنحو 25 في المئة، في حين وصلت هذه النسبة الآن إلى نحو 75 في المئة.

■ كيف أثر اللجوء السوري على طبيعة مملكم في لبنان؟ كما في كل أزمة، تسعى المفوضية إلى التعلم من أزمات اللجوء التي تتعامل معها. حجم الأزمة السورية كان كبيراً

## 9 الاخبار — الأربعاء 20 حزيران 2018 المصد 3494 | مجتمع

986 ألفاً و942. ثمة جنسيات أخرى كثيرة لاجئة منها العراقيون الذين يعدّون 14 ألفاً و600 وسودانيون وأنجوبيون وبنغلاديشيون وغيرهم الكثير. هؤلاء، جميعاً «يشيلون» أملاً بلا طائل.

# ميراجي جيرار

عليا ما يكون أوروبياً. في لبنان وحده، يعدّ اللاجئون مليوناً وتيف. لا إحصاءات نهائية. ثمة إضافات في كل حين، لا سيما تلك اللاجئة بأعداد اللاجئين السوريين، الذين تبلغ أعدادهم المسجّلة في المفوضية

مليون وستة آلاف و927 لاجئاً في لبنان مُسجّلون لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. نحو 98 في المئة منهم سوريون، فيما يبلغ عدد اللاجئين غير السوريين نحو20 ألفاً. غالبيتهم عراقيون. في اليوم العالمي للاجئين، قالت مُمثلة المفوضية ميراجي جيرار لـ«الأخبار» إنّ 90

في المئة من اللاجئين السوريين في لبنان يريدون العودة إلى بلدهم. وإنّ وضع هؤلاء يزداد سوءاً يوماً بعد يوم. وأكدت أن المفوضية لا تفرّ عن اللاجئين، ولا تشجّع على إرساء المخيمات في لبنان، «لأنّ المُخيم لا يحفظ كرامة اللاجئ». جيرار أبدت تفهمها لمخاوف السلطات اللبنانية من تكرار تجربة اللجوء الفلسطيني، لكنها شدّدت على أن اللجوء السوري يختلف عن اللجوء الفلسطيني، وإنّ لكلّ لجوء خصوصيته. وإن كانت المعاناة واحدة. وفي ما يأتي نص اللقاء

# 90 في المئة من اللاجئين السوريين يريدون العودة

في لبنان، وكان علينا هذه المرة البحث خارج الصندوق في الوسائل والأليات التي نستخدمها للمعالجة. من هنا، أيضاً، عائق التمويل نتيجة ازدياد أعداد اللاجئين بفعل الأزمات المستمرة. حصل لبنان على دعم كبير من الجهات المانحة، إلا أنّ هذا التمويل بقي قاصراً عن تغطية كل ما يحتاجه اللاجئون وسكان المجتمع المُضيف المتضررون بتقديم مساعدات لأكبر عدد من اللاجئين والمجتمعات المضيفة في ظلّ محدودية الموارد.

■ ماذا عن بقية اللاجئين الذين تتعامل معهم

■ هل تتفهّمون مخاوف السلطات اللبنانية من توطين اللاجئين السوريين استناداً إلى تجربة اللاجئين الفلسطينيين؟

بالطبع نتفهّم مخاوف السلطات اللبنانية من هاجس التوطن. لكن تخيفي الإشارة إلى أنّ لكلّ لجوء خصوصيته، وإنّ الأمرين مختلفان على رغم أن المعاناة واحدة. جميعنا يعلم أنّ الوضع الفلسطيني معقد وصعب، فيما عمر الأزمة السورية لا يزال قصيراً وذاكرة اللاجئين السوريين لا تزال مرتبطة ارتباطاً وثيقاً ببلدهم، خلافاً للجوء الفلسطيني. سوريا بلد كبير، لن يخيفني عن الخريطة. ودور المفوضية يدور حول إيجاد حلول لهؤلاء اللاجئين.

■ بعد سبع سنوات على الأزمة السورية، كيف تصفون وضع اللاجئين السوريين حالياً؟ للأسف، الوضع يزداد تدهوراً. عام 2014، كانت نسبة اللاجئين السوريين الذين يرزحون تحت خط الفقر تقدّر بنحو 25 في المئة، في حين وصلت هذه النسبة الآن إلى نحو 75 في المئة.

■ تسلّمتم منذ أسبوعين رسالة من وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل تتعلّق

**تقرير**

# طريق فلسطين تبدأ في السويد



سار الحدرا 4500 كيلومتر (الأخبار)

**جنه بليخ**

ما ان يلفظ الظلام آخر انفاسه، حتى يسارع بنجامين لادرا إلى توضيب خيمته الصغيرة. وجبة صباحية معلّبة ينهيها على عجل، قبل أن يستل علم فلسطين من حقيبته، ويطوّق عنقه بكوفية. طقس اعتاده ابن غوتنبرغ (غربي السويد منذ بدا مسيره اليومي في الخامس من اب المنصرم، وغير خلاله ألمانيا والنمسا وسلوفينيا وتركيا وقبرص، وصولاً الى لبنان، في رحلة استثنائية، وجهتها فلسطين، سيراً على الأقدام.

«قرأت كثيراً عن إجراءات الإحتلال التعسفة بحق الفلسطينيين، إلا أن ما شاهدته على أرض الواقع كان صادماً. لذلك أردت فعل أي شيء لأقدم للناس فرصة التعرف



**زيارة وجيزة إلى فلسطين غيرت مسار حياته بشكل جذري**



على الحياة الحقيقية التي يعيشها الفلسطينيون». المتحفة من الأردن لن يكون أمراً سهلاً، خصوصاً بعدما ضيق عليه وأوقف في براغ من قبل رجال أمن السفارة الإسرائيلية هناك: «احتفظوا بصورة الأولى، أن يستوعب قصة «الرحالة العشريني». لا معالم إعياء أو تعب على الشاب بعد مسير 4800 كيلومتر في عشرة أشهر، أمضاه منفرداً في الشوارع والأنفاق والنزل الرخيصة، باستثناء لقاءاته المتقطعة بالجاليات الفلسطينية والمحاضرات التعريفية حول الحق الفلسطيني التي أجراها على طول الطريق يروي حكاية انخراطه بالشأن الفلسطيني بحماسة. طالب العلاقات الدولية دفعته قراءاته المكثفة إلى تنظيم فعاليات

تضامنية مع الأسرى الفلسطينيين والمسجد الأقصى، بعد لقائه عدداً من الفلسطينيين الوافدين من مخيم اليرموك إلى السويد إبان موجة اللجوء السوري واستكشافه لمعاناتهم. لم يات قراره الارتحال إلى الأرض المنكوبة في غضون يوم وليلة. زيارته الوجيزة (ثلاثة أسابيع) إلى القدس والخليل ونابلس وبيت لحم، في نيسان من العام الماضي، ستحوّر مسار حياته بشكل جذري بعدها، زهد عن شغفه الموسيقي واستقال من مهنته في الصليب الأحمر السويدي، لصالح الأهم: القضية الفلسطينية. سخر الشاب ذو الأصول اليهودية كل ما ادخره لنفقات مغامرته الفريدة.

واقسع القاطنين في المخيمات الفلسطينية في لبنان لم يكن أقل هولاً على الناشط السويدي من ضيق أحوال أبناء وطنهم الأم، هنا، على عكس غالبية محطات اللجوء الفلسطيني التي مرّ بها، تتحدى عوامل أشد إيلاماً: خناق محكم على هؤلاء المحصرين عن بلادهم منذ سبعين عاماً، أدركه السويدي خلال زيارته إلى مخيمات لبنان: «يعيش اللاجئون الفلسطينيون هنا تحت سيطرة التهميش والعنصرية والفقر المدقع، فيما يحرمهم القانون اللبناني من حق العمل والرعاية الصحية الجيدة، ما يزيد من حدة الحرمان وتفلت الأمن. لا أقهم سبب ذلك حقيقة».

يتوقع لادرا أن دخوله الأراضي المحتلة من الأردن لن يكون أمراً سهلاً، خصوصاً بعدما ضيق عليه وأوقف في براغ من قبل رجال أمن السفارة الإسرائيلية هناك: «احتفظوا بصورة لجواز سفري. لم يبدو سعداء على الإطلاق». يقولها ساخرًا. يمتلك لادرا مفاهيمه للمقاومة المدنية «التي اعتقد أنها أعظم شأننا وقوة من أي مقاومة عسكرية. إذ عبرها نمتلك فرصة أكبر في تحقيق سلام مستديم مستقبلاً». بغض النظر عن مدى صحة هذه المقاربة، تبقى الخطوة جديرة بالاحترام. إذ أن سويدياً في مقتبل العمر يذرع العالم ليذكر بمأساة الشعب الفلسطيني، فيما يطأطأ معظم أهل القضية رؤوسهم للمحتل يومياً.



**مقترح لتأميت تمويل للوزارة عبر إضافة «مبلغ مقبول» إلى فاتورة الخليوي**



الموظفين. فكلية العلوم الصحية لا تعنى بالشق الطبي والعناية التمريضية والاستشفائية فقط بل بالصحة العامة بكل تفرعاتها، وواحدة من تفرعاتها هي إدارة المرافق الصحية». كما أن المرشد «سينتقل في تحديد من يستحق المطابقة الصحية وتقييم الأكثر احتياجاً لأن هناك من يستفيد من جهة». حاصباني الذي كوّز في المؤتمر الصحفي الإشارة الى الصعوبات المالية التي تواجهها وزارة الصحة، ردّ على سؤال آخر أشد ذلك على قدرتها على تنفيذ السياسات الصحية العلمية، بأن هناك مقترح حل يؤمن تمويلًا إضافيًا للوزارة عبر مساهمة «مزمنة» من المواطنين المرشد (الذي سيكون في عاتقه فاتورة الهاتف الخليوي، بما يخفف العجز في قطاع الصحة ويحل مشكلة التمويل!

# مفكرة

**رد**

**الجامعة اللبنانية: لسنا معنيين بالبيم!**

رداً على ما نشرته «الأخبار» بعنوان «ماجستير للبيع...» دكتوراه للبيع» (19 حزيران 2018) جاءتنا من المكتب الإعلامي لرئاسة الجامعة اللبنانية ما يأتي: «ورد في مقدمة التقرير أنّ الزبائن هم جامعات مرموقة (وبغير مرموقة)... ومن الجامعة اللبنانية أيضاً، لذا نود أن نوضح الآتي:

- إن العنوان كما هو صادر في الجريدة يُظهر وكأنّ الجامعة اللبنانية هي من يقوم ببيع الشهادات المذكورة وهذا يُعدّ إساءة إلى دور الجامعة ورسالتها وإلى سمعتها.

- إن الجامعة اللبنانية وتحتوي من الكوادر التعليمية والأساتذة المختصين كفاءات وقدرات عالية، وهؤلاء الأساتذة يتمتعون بثقة الجامعة وإدارتها.

- إن الأطروحات والرسائل التي أشار إليها المقال لا علاقة للجامعة بها لا من قريب ولا من بعيد وهي ليست مسؤولة عن سلوك من يعدد إلى هذه الأساليب في الكتابة».

# العلوم العامة لجنة الفيزياء تقر بالخطأ

**فانتة الحاج**

بعد الضجة التي أثارتها مسابقة الفيزياء لشهادة العلوم العامة في الامتحانات الرسمية لجهة اعتماد سؤال من خارج الكتاب المدرسي الرسمي ومقتبس من كتاب رديف مؤلفه أحد أعضاء اللجنة الفاحصة للمادة، روى الأساتذة كيف ان اللجنة أقرت بالخطأ الحاصل وحاولت امتصاص غضبهم والاستماع إلى رأيهم.

وبحسب الأساتذة، ساد توتر شديد جلسة مناقشة أسس التصحيح، لا سيما في أثناء عرض السؤال الأول لكونه يتناول دوران جسم حول محور متناقل، في حين أنّ المنهج في صفى الثانوي الثاني - الفرع العلمي والثانوي الثالث - فرع العلوم العامة يتضمن دراسة دوران أي جسم حول محور ثابت في مكانه، وهذا النوع من حركة الأجسام تبدأ معالجته في السنة الجامعية الأولى. اللجنة وعدت، كما قالوا، بمراجعة 100 مسابقة للامادة من أجل الوقوف على حجم الأخطاء في السؤال الأول ليعني على الشيء مقتضاه في طريقة التصحيح. ومن أجل إيجاد حل، عدلت اللجنة توزيع علامات السؤال الأول، إذ رفعت ما مجموعه علامة واحدة من فروع القسم الثاني من السؤال إلى فروع القسم الأول من السؤال نفسه، لأن ذلك لم يكن كافياً بالنسبة إلى الأساتذة، باعتبار أنّ الحل المنطقي يقضي بإلغاء القسم الثاني بأكمله وتوزيع علاماته على باقي أسئلة المسابقة.

الأساتذة شكوا من أنّ «باريم» الفيزياء للعلوم العامة استغرق ساعة وربع ساعة بعد الانتهاء من العرض المستطال لباريم الفيزياء للعلوم الحياة الذي استغرق ساعتين، علماً بأنّ باريم العلوم العامة كان يحتاج، برأيهم، إلى ساعتين على الأقل، مستغربين كيف تمت تلاوة أسس التصحيح شفهاياً ومن دون عرضها على شاشة LCD. ويشكل سريع جداً خلال 25 دقيقة بحجة أنّ الوقت قارب على الانتهاء.

ورأى الأساتذة أن الاستطالة المقصودة بمناقشة «باريم» صف علوم الحياة والسرعة الزائدة في عرض «باريم» العلوم العامة تركا انطباعاً سلبياً عن الطريقة التي لجأت إليها اللجنة للهرب من المازق الذي وضعت نفسها فيه. كما شابت المسابقة، وفق رواية الأساتذة،

بعض الأخطاء الطباعية في السؤال الثالث (النسخة الفرنسية)، إذ إنّ المعطى في السؤال لا يتلاءم مع الرسم المرتبط به، ما أثار إرباكاً في صفوف الطلاب في بداية معالجة السؤال، إضافة إلى استحالة تطبيقه عملياً في المختبر، أي عدم صحته من الناحية العملية التي تتوخى المناهج السؤال إليها، في سبيل ربط ما يتعلمه التلميذ بواقع حياته العملية.

كذلك فإن المسابقة تضمنت، حسب الأساتذة، احتساب بعض الأقسام غير العلمية وغير المنطقية كما هي الحال في الفرع الأول من القسم السادس في السؤال الثاني، إذ لا يمكن أن يفتتح تلميذ بفكر بطريقة علمية أننا نحتاج إلى كتلة وزن من اليورانيوم يعادل نحو 42 مرة كتلة وزن الكرة الأرضية لتشغيل مفاعل نووي.

الأخطاء المتكررة تطرح، بحسب الأساتذة، الكثير من التساؤلات بشأن كفاءة اللجان المعنية، في حين غياب الرقابة من أهل الاختصاص (تقويم ومناهج) وتفتيش يسهم في تفاقم مشكلات الامتحانات الرسمية سنة بعد أخرى. وستتم اليوم مباشرة تصحيح مسابقات العلوم العامة في كل لبنان، على أن يسبق ذلك إعادة التذكير بأسس التصحيح التي ستعتمد (مايكرو باريم).

**حمادة متفقدان لجان التصحيح امس (الوكالة الوطنية للاعلام)**



حمادة متفقدان لجان التصحيح امس (الوكالة الوطنية للاعلام)



**حبوش وعريصايم ضد المكب**

أقبل عدد من أهالي بلدتي حبوش وعريصايم صباح أمس الطريق العام التي تربط النبطية بأقليم التفاح عند جسر الست زبيدة، احتجاجاً على الأضرار الصحية والبيئية التي تلحق بهم جراء وجود مكب للنفايات قرب النهر بين البلدتين، وانبعاث الروائح كريهة منه. ورفع المعترضون لافتات كتب عليها «صحتنا وصحة اولادنا فوق كل اعتباراتكم وجمال ارضنا اهم من صفتاتكم»، وأقيمت كلمات اشارت الى المشاكل الصحية التي تصيب اطفال البلدتين بسبب الحشرات المنتشرة، وطالبت باقتال المكب فوراً وحاسبة المسؤولين عنه، وحذر المعترضون من عمليات الحرق اليومي للتعمد للنفايات في المكب، خصوصاً ليلاً للتغطية على الكميّات التي ترمى فيه، وما تشكله روائح الدخان من أضرار صحية وبيئية.



**صندوقاً الدنيا في بعقلين**

بحضور ما نحو 14 ألفاً من الشوف والجبل والجنوب والبعاق والشمال، نظمت «مؤسسة إيناس أبو عياش الخيرية» مهرجان «صندوق الدنيا» في مرج بعقلين، للسنة الثالثة السبت الماضي. أحيى المهرجان الذي أقيم على مساحة 17 ألف متر مربع وتحوّل إلى مدينة ملاة للأطفال، كل من النجم ملحم زين والفنان بديع أبو شقرا، إضافة الى مسرحيات غنائية خاصة بالأطفال. ولناسية عيد الفطر، أهدى طفل من المشاركين أهله سيارة تقدمةً من المؤسسة بعد سحب اجراء الاطفال بالقرعة، وفي كلمة لرئيسة المؤسسة إيناس أبو عياش، شكرت جميع المشاركين الذين ساهموا في نجاح المهرجان. يذكر أن «صندوق الدنيا» مجاني وتتخلله نشاطات متعددة للانشات وكافة الأعمار، إضافة الى تقديم الطعام للرواد.



**تجريد في الصيفي فيلادج**

يفتح الخامسة من مساء، غد معرض للفنانين تالا بيضون وفادي كامل بعنوان «THOUSAND SHADES OF PASSION»، في غاليري SV - الصيفي فيلادج، بالتعاون مع شركة «سوليدير». يتضمن المعرض حوالي 50 لوحة فنية بين القماش والخشب تظهر جوانب وبعواطف إنسانية بالإضافة الى لغة تجريدية خاصة. بيضون شاركت في عدة معارض جماعية وفردية، ولوحاتها مستوحات من العواطف الإنسانية التي تعكس لحظات الفرح والحنن والرقة والبحث عن النفس. كما شارك كامل في عدة معارض جماعية في لبنان منها معرض بييلوس الجماعي ومعرض المارينا الضبية. يفتح المعرض أبوابه يومياً لغاية 30 حزيران الجاري من العاشرة صباحاً حتى الساعة والنصف مساءً.



«انعكاسات الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي مع إيران على لبنان والمنطقة العربية»، عنوان محاضرة تستضيفها ندوة العمل الوطني. يشترك في المحاضرة التي تنظم الخامسة مساءً الثلاثاء المقبل في مركز توفيق طيارة - رمل الطريف، وزير الخارجية السابق عدنان منصور ووزير العدل السابق بهيج طيارة (الصورة).



دعت جمعية إبداع وملثقى الأدباء والشعراء اللبنانيين ومنتدى الشعراء الفاطميات إلى حفل تكريم الشاعر حماد الله صو لفوزه بالمرتبة الثانية لجائزة «أمير البيان» التي أقيمت في إيران، برعاية المركز الثقافي لبلدية حارة حريك، وذلك الخامسة والنصف من مساء غد في مسرح المركز.



تحية الأوركسترا الهارمونية الوطنية التابعة لموسيقى قوى الأمن الداخلي أمسية غنائية تراثية ووطنية في ساحة بكفيا، السادسة والنصف مساءً غد، يقمها اتحاد تجار بكفيا الكبرى، بالتعاون مع بلديتي بكفيا المحيثة وساقية المسك بحرفاص لمناسبة عيدى الموسيقى والأب.



تنظم نخبة من طلاب «ذي ليانيز ميوزيك سكول»، بقيادة المايسترا



كريستين بابازيان، حفلاً موسيقياً السابعة والنصف من مساء غد، في كنيسة مار مارون - الجميزة، برعاية وزارة الثقافة، وبالتعاون مع المعهد الفرنسي في لبنان والجمعية اللبنانية للمهرجانات الثقافية.



برعاية رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، يطلق معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية تقريراً عن «المساواة بين الجنسين في لبنان واقع، تحديات وأفاق - قراءة من منظور الهدف الخامس للتنمية المستدامة 2013»، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في لبنان، وذلك في السراي الكبير، العاشرة والنصف من صباح غد.

الدور الأول

كأس العالم



روسيا 2018

## رونالدو ليس مطالباً بالفوز بالمونديال وميسي أسير أحلام الأرجنتينيين؟ من الأفضل في الساحة الدولية؟



ميسي مطالب أكثر من رونالدو بالفوز بكأس العالم (مادريد أنتونوف - اف ب)

الأهداف وحصد الانتصارات. هو بتسجيله للكرة الحرة بتلك الروعة وفي وقت حساس من عمر المباراة ووسط ضغط جماهيري كبير ويقدم تعبت جراء الركن المتواصل، يعد بطلاً حقيقياً المثل الذي يظهر معدنه في اللحظات الحاسمة، والتي حمل فيها سبياً خاصاً آخر ليهدد «الأرصاد» بذاك «الهاتريك»، إن قبل دخوله المباراة كانت المطالبة بسجنه في إسبانيا بسبب التهرب الضريبي. كما أن مواجهته الخاصة مع زملائه في ريال مدريد حيث نصب نفسه «ملكاً» عليهم أعطت دفعا إضافياً لمحركاته الخارقة التي جعلت منه أفضل لاعب في العالم. في المقابل، يقف هناك نجم صاحب موهبة فطرية قل نظيرها في عالم الكرة وقفة مطالب فيها بتحقيق المستحيل، فتعمت تلك الموهبة تحولت

وصاحب الشخصية الأقوى تأثيراً في منتخبه الوطني. الواقع أن رونالدو وبعيداً من فوز بلاده بكأس أوروبا 2016 ومدى تأثيره في المشوار الذهبي من عدمه (تحديداً في المباراة النهائية حيث تعرّض للإصابة)، فإنه لطالما كان حاضراً لنجدة منتخب البرتغال الذي سجل له 84 هدفاً دولياً في 151 مباراة، بينها 6 أهداف مونديالية في 14 مباراة خاضها حتى الآن. هذا العدد من الأهداف هو طبعاً أفضل من عدد الأهداف الدولية التي سجلها ميسي مع الأرجنتين وهي 64 هدفاً في 124 مباراة، بينها 5 أهداف مونديالية في 16 مباراة. كما أن سجل رونالدو أهم كونه حصل على كأس أوروبا مقابل فشل ميسي في قيادة منتخب بلاده إلى أي لقب ذهبي ولو أنه وصل معه إلى نهائي مونديال 2014. المهم أن هناك أسبانياً لبرون رونالدو في المباراة الأولى وعدم قدرة ميسي على لعب دور بطولي في أول ظهور له في المونديال الحالي. النجم البرتغالي يلعب مرتاحاً على أرض الملعب. هو أصلاً محرج من كل ضغوط، يفعل ما يشاء على أرض الملعب ويستمتع بحمله إشارة القيادة ويشعوره بأن كل زملائه يلعبون من أجله. هو أيضاً غير مطالب بحمل كأس العالم إلى البرتغال ولو أن قسماً كبيراً من شعبه يرى بأنه يمكنه تحطيم ما فعله أوريميو في مونديال 1966 عندما قاد «برازيل أوريا» إلى المركز الثالث وتوج هدافاً للبطولة بـ 9 أهداف. أضاف سبياً إضافياً لما فعله رونالدو أمام إسبانيا، إن تعكس لحظة الركلة الحرة التي سددها ليصعق الإسبان مدى الجوع الذي يتمتع به لتسجيل

ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو مجددًا، هو الجدك الذي لم ينته منذ زمن بعيد. وقد عاد في المونديال الحالي عقب الظهور الأول للتحسين الكبيرين. الأثنان لم يحققا الفوز مع منتخبيهما في بداية المشوار، وهما يقفان الآن أمام المهمة التي ستعطي أفضلية لأحدهما على الآخر. ولنفتح الباب على كلام لن يتوقف حول الأفضل بينهما على الصعيد الدولي

### شريك كريم

لم يكن ما قام به النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في المباراة الأولى لمنتخب بلاده أمام إسبانيا غير طبيعي. هو مؤدنا على المباريات البطولة ولو أن البعض شكك دائماً في تأثير حضوره خلال المناسبات الكبيرة. سجل رونالدو «هاتريك» ومشى، فخرج بطلاً قومياً ولو أنه بما فعله لم يقدر بلاده إلى حمل الكأس الذهبية، لكنه حتى الآن سطر فصلاً جميلاً في كأس العالم ولو أن القصة لم تنته. بعدها بأقل من 24 ساعة، بدأت القصة فعلياً. الأرجنتين محرجة أمام إسبانيا، فتحصل على ركلة جزاء، بطل نجمها ليونيل ميسي ويفشل في ترجمتها إلى هدف.

هي لحظة كانت لتعتبر عادية لو أن لاعباً غير ميسي أهدر هذه الركلة، وكانت لتعتبر أكثر من عادية حتى لو أن رونالدو لم يسجل قبلها بساعات تلك الثلاثة في مرمى الحارس الإسباني دافيد دي خيا. «هاتريك» وركلة جزاء صانعة كانا كافيين لفتح الباب أمام سجل لا يعرف نهاية وعنوانه: رونالدو أفضل من ميسي، لا ميسي هو الأفضل. الواقع أن المراقبين يتفقون على أن كلاً من اللاعبين صنع أسطورة خاصة به لدرجة قسما فيها العالم إلى معسكرين كل منهما ينادي باسم النجم الذي يرى أنه الأفضل في التاريخ. كذلك، يتفق الخبراء على أن لكل واحد منهما إنجازاته ولحظاته التاريخية، ولعل الموسم الأخير هو خير دليل على ذلك: برز ميسي في «الليغا» وأعاد اللقب إلى برشلونة، بينما خاب في الساحة الأوروبية وتركها لرونالدو الذي لمع نجمه مجدداً ليقود ريال مدريد إلى اللقب القاري الثالث على التوالي. لكن لنبقى في الساحة المونديالية التي تقف اليوم حكماً بين الاثنان مع استعمال الجدول حول النجم الأفضل

لاعب العالم؟ كل هذه العبارات يمكن أن تجددها في التحليلات اليومية لخبراء الكرة في الأرجنتين، وحتى في إسبانيا التي تطرقت صحفها الرياضية لهذا الموضوع بقدر كلامها عن منتخب إسبانيا، ما يضاعف الآن من الضغوط عليه، وهو الذي يبدو بحاجة إلى الإبتعاد عنها في ظل لعبه مع مجموعة لاعبين تأهّلوا أصلاً بين اللعب حوله من دون التفكير بخطة بديلة أو إيجاد أنفسهم على أرض الملعب بالشكل المطلوب، وخصوصاً أنهم يلعبون بلا مدرب إذا صح التعبير وسط ظهور خورخي سامباولي بأفكار محدودة ومن دون حلول شافية.

من نقل الأسطورة التي رسمت حوله، إن صورته بشكل المخلص والتي حملها الجمهور الأرجنتيني في المدرجات تعكس كل الحكاية. الرقم 10 مطلوب منه قيادة البلاد إلى المجد، فهذا الرقم أصبح ملعوناً منذ ترك دييغو أرماندو مارادونا له، وأصبح كل من يحمله مطالباً بالمثل، وميسي كان بالأمس واليوم أكثر من مُطالب بنسخ مشهد مونديال 1986 عندما نجح «الولد الذهبي» في إلغاء كل من واجهه ورفع الكأس الغالية للمرة الثانية في تاريخ الأرجنتين. كيف لا يكون ميسي مطالباً بفعلها وهو الوحيد كالأرجنتينيين منذ مارادونا الذي يتربع على عرش

إلى نقمة بالنسبة إلى ميسي عندما يرتدي قميص الأرجنتين، ما دفعه يوماً إلى الاعتزال قبل أن يعود لعدم قدرته على التخلص من عاطفته تجاه قميص «البيسليستي». ميسي أهدر أول ركلة جزاء في مسيرته مع المنتخب (بعيداً من ركلات الترجيح)، وهو رغم أنه بدأ أفضل لاعبي منتخب الأرجنتين المشرذم، فإن الإرياك ظهر على محتّم. مظهر كافي لمعرفة سبب تسديده للكرة بتلك الطريقة السيئة. هو لا يزال يعاني

يلعب رونالدو مرتاحاً ومن دون ضغوط بعكس ميسي الذي يرنح تحت وطأتها

المباريات	التصاريح الحاسمة	الأهداف	المباريات	التصاريح الحاسمة	الأهداف
1	0	0	1	0	3
7	1	4	3	1	1
5	1	0	4	1	1
3	1	1	6	0	1
16	3	5	14	2	6

تصميم: علي فزان



# طريقك مسدود مسدود

(جوسيب كاكاشي - اف ب)



كأس العالم

روسيا 2018

# مصر تنهار في «ربع ساعة»



روسيا هي اول المتاهلثة إلى الدور الثاني (كريستوف سيومن - ا ف ب)

**حسب زينة الدين**

كان محمد صلاح في الملعب هذه المرة لعب «ابو صلاح»، لكن صلاح (غير الجاهز) لا يمكن أن يصنع وحده العجائب هذا المونديال، والحسابات مختلفة. سجل صلاح مرة، لكن الروس سجلوا أيضا ثلاثا. خسرت مصر، وكانت العودة إلى البلاد، بينما ضمن الروس بنسبة كبيرة الوجود في دور ال16.

بدا الروس المباراة بضغط هجومي. كان واضحا أن الروسيين مرتاحون استنادا إلى النتيجة الكبيرة بهزيمتهم السعودية 0-5 افتتحا. لعبوا بهدوء مجدداً كان «اكتشاف» المباراة الأولى دينيس تشيريشيف الأكثر نشاطاً، بيد أن الوصول إلى مرمرى محمد الشناوي لم يكن سهلاً في ظل التنظيم الدفاعي لـ «الفراعة» فاكثر الروس من الكرات العرضية إلى منطقة «الصندوق» حيث أرتيم دزيوبا لكنها ذهبت أدراج الرياح.

مع مرور الدقائق استعاد المصريون توازنهم وبدأوا بمجاراة أصحاب الأرض. الكل يبحث عن صلاح لكن نجم ليفربول بدا مختفياً. معزور طبعاً «ابو صلاح» المتدع عن الملاعب منذ فترة والذي بدا أنه يلعب بحذر خشية تجرد الإصابية، خصوصاً أن الشكوك كانت تحيط بمشاركته أساسياً، فضلاً، طبعاً، عن الرقابة الدفاعية الروسية اللصيقة عليه. الروس طبعاً يعلمون أن صلاح قادر من «نصف كرة» أن يثقي الأمور. لكن «الفراعة» حاولوا تحديداً عبر راسيتي مروان محسن وتحركات محمود حسن (تريزيغيه).

الدميع لا يزال يبحث عن صلاح. البحث طال حتى الدقيقة 41 عندما وصلت الكرة لنجم ليفربول على حدود منطقة الجزاء فالتف وسدها لتمزق قريبة من القائم الأيمن. هذا هو صلاح الذي انتظره الجميع. كانت تلك الفرصة الأخطر في الشوط الأول لخلال الطرفين، ومعها انتهى الشوط الأول. لكن الشوط الثاني لم يكد يبدأ حتى

«**تلقى المصريون الضربة الموجهة في بداية الشوط الثاني**»

تلقى المصريون ضربة موجهة وغير متوقعة عندما تابع أحمد فنحي الكرة خطأ في مرمرى منتخب بلاده في الدقيقة 47. كان الهدف صاعقاً ويعطر الحسابات المصرية. أثار الهدف المفاجئ بدت جلجلة على الأداء المصري سلبياً والروسي إيجابياً. إزداد الهدوء والروسي ومع الهدوء يكون التركيز، ومع التركيز تأتي الأهداف، وهذا ما حصل سريعاً في الدقيقة 59 بعد كرة عرضية من ماريو فرنانديز على الجهة اليمنى تابعها النشيط «الهداف» تشيريشيف. 0-2 لروسيا. لم تكن النتيجة متوقعة أبداً وبهذه السرعة. أحبط «الفراعة»، وفي الدقيقة 62 إزداد إحباطهم أكثر. كرة عالية تصل إلى دزيوبا الذي تخّص ببراعة من فتاتي الدفاع المصري أحمد حجازي وعلي جبر وسدد الكرة إلى يسار الشناوي. 0-3 لروسيا. القاهرة تطفئ أضواءها في الأثناء. بدا أكيدا في تلك اللحظة أن المونديال أنتهي. بقية الدقائق أصبحت مجرد تادية واجب. لكن صلاح حاول مجدداً، ونجح في الحصول على ركلة جزاء بعد الاستعانة بتقنية الفيديو في الدقيقة 73 ترجمها إلى هدف. الهدف المصري الأخير في المونديال سجله للمفارقة مجدي عبد الغني من ركلة جزاء أيضاً في مرمرى هولندا في مونديال 1990 لكن حينها تعادل «الفراعة» مع بطولة أوروبا هولندا ماركو فان باستن ورود غوليت وفرانك رايكارد، أما هدف صلاح فلا نكهة له. هكذا، انتهى الحلم المصري قبل أن يبدأ. سريعاً كتبت نهاية «الحدوتة» المصرية في المونديال المصري. لم يتسم النبل. لن وفرح المصريون اليوم.. مونديال مصري للنسيان.

## أوراق المونديال —

■ **نيمار ليس جاهزاً**

غاب النجم الأول للمنتخب البرازيلي نيمار عن التدريبات الجماعية أمس الاثنين في مقر التدريبات في سوتشي، وذلك بعد انتهاء المباراة الافتتاحية الأولى لـ«سيليساو» مع المنتخب السويسري بالتعادل الإيجابي 1-1 ضمن فعاليات المجموعة الخامسة من مونديال روسيا. وتعرض لاعب باريس سان جيرمان العائد أخيراً من الإصابة التي أبعدته عن الملاعب لمدة ثلاثة أشهر لعدة أخطاء ارتكبها بحقه لاعبو المنتخب السويسري، حيث تعرض نيمار في تلك المباراة إلى عشر مخالفات ليصبح أول لاعب يرتكب عليه عشرة أخطاء منذ مونديال 1998. وبدأ نيمار جونيور منزعجاً من التأحية البدنية بعد نهاية اللقاء، إلا أنه طمان الجمهور البرازيلي في المنقلة المختلطة أن لا شيء خطيراً، ولا شيء يدعو للقلق.

هذا وقد اكتفى نيمار الذي لم يكن بكامل لياقته ولم يظهر كامل قدراته في المباراة الأخيرة بالبقاء أمس الاثنين في الفندق حيث تلقى العلاج اللازم إلى جانب كل من بالوينيو وتياغو سيلفا بحسب ما نقله الاتحاد البرازيلي لكرة القدم. كشف من جهة مدير المنتخب البرازيلي «تيتي» بعد نهاية المباراة أمام سويسرا بأن نيمار ليس جاهزاً 100% ولكنه بإمكانه اللعب.

■ **مشاجرة سويسريون يخطفون الفندق بـ 1281 كلماً**

اختلطت التسميات على مشجعين للمنتخب السويسري لكرة القدم قدموا إلى روسيا لمباراة بلادهم في كأس العالم 2018، وحجزوا فندقاً في 1281 كلم عن مدينة روستوف-أون-دون التي استضافت الأحد مباراة فريقهم مع البرازيل (1-1).

وذكرت وسائل الإعلام الروسية أن مجموعة من المشجعين اتصلت بالشرطة عندما عجزت عن إيجاد الفندق رغم وصولها إلى شارع يحمل نفس اسم الشارع المفترض أن يوجد فيه الفندق. وتبين للشرطة أن المشجعين حجزوا فندقاً في روستوف فيليكس وليس روستوف-أون-دون (اسمها الروسي روستوف-نا-دونو)، والمدينة التي يقع فيها الفندق تبعد 1281 كلم عن المكان الذي حلوا فيه لتشجيع المنتخب.

وكشفت للكتب الإعلامي لشرطة روستوف لوسائل إعلام محلية أنها استخدمت مترجمين ومتطوعين محترفين يتكلمون الإسبانية والإنكليزية والعربية والفرنسية خلال فترة كأس العالم، مشيراً إلى أن الشرطة ساعدت هؤلاء المشجعين للتعور على سكن.

وذكرت وسائل إعلام روسية وأوكرانية في وقت سابق أن مجموعة من المشجعين السويسريين سافروا إلى روستوف-أون-دون بالسيارة عبر شرق أوكرانيا، حيث يوجد نزاع طويل، من دون أن يدركوا أنها منطقة حرب وكانوا يتبعون نظام تحديد المواقع العالمي «جي بي إس». وتقع روستوف-أون-دون على بعد 60 كيلومتراً من خطوط التماس الآمامية في شرق أوكرانيا. وتتخذ روسيا إجراءات أمنية مكثفة لضمان سلامة المشجعين.

■ **«بدايزلر» تتراجع**

أكدت الناطقة الرسمية باسم شركة «بدايزلر» التي تنتج مشروبات كحولية، أمس الاثنين، أنها تحترم المعتادات الدينية لجميع اللاعبين، وذلك عبر خلفية رفض محمد الشناوي حارس مرمرى منتخب مصر جائزة «رجل المباراة» التي يرباعها عملاق البيرة الأمريكي في كأس العالم. كما أضافت أن «اللاعبين الذين يحرزون جائزة أفضل لاعب في المباراة ورفضون جائزة «بدايزلر» سيحصلون على كل التقدير كما هو حال محمد الشناوي، تهانينا له على أدائه».

■ **ياسمين عبید**

قبل بداية مشوار المونديال توجه مئات المشجعين الإيرانيين من مختلف مناطق العالم بما فيها إيران إلى مدينة سانت بطرسبرغ لمناخلة المنتخب الإيراني عن قرب. انتظر الإعلام «الغربي» ظهور «كليشييه» ينتظرها في كل مونديال أخيراً: المرأة الإيرانية غير المحجبة. لكن، خارج العقل «الإستشراقي»، يبقى المشهد عادلاً وجميلاً.

سحر الجمهور الإيراني «الأنيق» سانت بطرسبرغ منذ وصوله إلى المدينة. غير المحجبات اللواتي «يتغني» بهن الإعلام الغربي، للتصويب ضدّ النظام في إيران، احتفلوا عشية مبارياتهم مع الغرب بخماسية روسيا غير المتوقعة في شباك المملكة العربية السعودية. سعادتهم بهذا الإنجاز، غلبت حتى احتفالات الروس أنفسهم، في مسيرات تشجيعية صغوباً ونزولاً في شارع «نيفسكي بروسبكت» الأكثر شهرة في العاصمة الشمالية، رقص الرجال والنساء محجبات وغير محجبات، رقصاً طبيعياً.

ولكن، مثل هذه الأنشطة محظورة في بلادهم، وعلى رغم قرار السلطات الإيرانية حظر مشاهدة مباريات كأس العالم 2018 في الأماكن العامة، إلا أن هذا الأمر لا يزال موضع خلاف داخل السلطات. ولا يوجد «مطوعة» في إيران، ولا يوجد صورة «منظية» للإيرانيين، يمكن للعالم الغربي (والليبراليين العرب) أن «يفضل» على قياسها. للإنصاف أيضاً، من غير المحتمل أن يكون ظهور المرأة في لعبة كرة القدم محظوراً، إذا ما تم منعها من دخول الملاعب، كما هي الحال في إيران. كانت المدينة الروسية بمشجعيها ومشجعاتها الجوقة مرحة واجمل مما كان متوقفاً.

وفي استاد سان بطرسبورغ الذي احتضن مباراة المغرب وإيران، بدأ أن الكثير من المشجعات الإيرانيات اللواتي يرتدين الحجاب، يرفعن لافتات تحث على منع إيران النساء من متابعة المباريات في بلادهن. وهن محجبات في روسيا.

الخريب في الأمر، أنه وفي عام 2005 سمحت السلطات الإيرانية لمجموعة من النساء وللمرة الأولى بحضور مباراة في كرة القدم تجري على ملعب «ناكيش

خلف المرصع

## «نسوية» إيرانية على المدرجات الروسية



سحر الجمهور الإيراني «الأنيق»، سانت بطرسبرغ منذ وصوله إلى المدينة (ا ف ب)

مباراة إيران مع المغرب فرضت نفسها كأحد أهم مباريات كأس العالم مع الجو الكرنفالي الصادر عن المشجعين والمشجعات. وفي النهاية، كان الهدف المباغت في الوقت بدل الضائع كافياً لضمان فوز إيران الثاني فقط في تاريخ كأس العالم. في تصريح لأحد المشجعين يقول: «هذا الفوز أعطاني الأمل في أن تحصل إيران على كأس العالم في يوم من الأيام. وسيكون الجميع قادراً على مشاهدته، حتى النساء».

في وسط إيران. وسح لخمس عشرة امرأة يعملن في مجال التدريب والتحكيم وبعض الأعبات بمناخلة المباراة التي جمعت فريق «سبهبان» أصفهان» والوحدة السوري ضمن منافسات دوري أبطال آسيا. خصصت لهن مقاعد منفصلة عن أماكن جلوس الرجال. إنذاك طالبت دوائر «إصلاحية» في إيران بعدم تجريم المرأة لحضورها المباريات وأنه يجب أن يسمح لها بالحضور إلى الملاعب مع عائلاتهن.

«**في 2005 سمحت السلطات للنساء بحضور مباراة في كرة القدم**»

## «الساهوراي» يضرب كولوهميا بيد من حديد



انقلب الأداء الياباني المتحفظ في الشوط الثاني إلى أداء هجومي (جاء فوز - ا ف ب)

أخطأ كارلوس سانشين في الدقيقة الثالثة بعدما منع تسديدة شنجي كاغاوا التي كانت متجهة نحو شباك الحارس الكولومبي أوسبينو. بطاقة حمراء مباشرة، بالإضافة إلى ركلة جزاء ترجمها بنجاح في المرمرى نجم بروسيا روبرتو وصاحب الرقم 10، شينجي كاغاوا. هكذا، ومنذ الدقائق الأولى، تعبدت أوراق المدرب الأرجنتيني بيكرمان الذي وجد نفسه يلعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة الثالثة. شهدت المباراة عدم مشاركة نجم بايرن ميونيخ خاميس رودريغيز كأساسي الذي عانى من شد عضلي منع من أن يكون على الملعب من البداية.

استمر شوط المباراة الأول بضغط كولومبي، من دون أن يشعر اللاعبون الكولومبيون بنقص عددي، وقاوموا النقص بأداء بطولي، ما لبث أن أضرع من تسجيل لاعب ريفر بلايت وبديل جيسس روبريغيز خوان كوينترو هدف التعادل للـ«كافيتيروس» عبر تنفيذ كرة ثابتة سددها من تحت حائط الصد الياباني لتسكن الشباك، معلنة عن هدف التعادل الكولومبي. وسرعان ما انقلب الأداء الياباني المتحفظ في الشوط الثاني

إلى أداء هجومي قوي سيطر من خلاله «مهاربو الساهوراي» على مجريات الشوط. كرات كثيفة ومحاولات عدة من قبل المنتخب الياباني أتت إلى تسجيل هدف التعادل عبر المهاجم أوساكو من راسية منقنة، دخلت شباك الحارس أوسبينو بعدما نفذ البديل كيسوكي هوندا لاعب ميلان السابق الركلة الركنية.

(الأخبار)

## السنگال يمنح أفريقيا فوزها الأول



سيواجه المنتخب السنغالي في المباراة الثانية اليابان (ا ف ب)

استهلّت السنغال عودتها إلى النهائيات للمرة الأولى منذ أن فاجأت العالم بانتصارها على فرنسا في افتتاح كأس العالم كوريا واليابان 2002، بفوزها غير المتوقع على بولندا (1-2) في موسكو، ضمن الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثامنة لمونديال روسيا 2018.

حاول المنتخب السنغالي في الربع ساعة الأولى من الشوط الأول حرمان خصمه البولندي من الكرة، حيث بدأ المنتخب البولندي مشتتاً وبعيداً عن أجواء مباراته الأولى في كأس العالم. لم يستطع المنتخب البولندي الاستحواذ على الكرة تحت تأثير الضغط العالي الذي مارسه منتخب «الأسود»، حيث كان البولنديون غير منظمين في وسط ميدانهم لتكون الغلبة في تماسك خط الوسط لمصلحة البولنديين. لعب المنتخب الأفريقي بثقة عالية ولم تبدو على اللاعبين أي معالم لنقص الخبرة في البطولة العالمية، إذ إن اللاعبين يشاركون للمرة الأولى في

المباراة الأولى في الدقيقة الـ37 بعد تسديدة من ادريسا غاي ارتدت من المدافع تياغو كيونيك، وشهد الشوط الأول غياباً ملحوظاً من حيث الأداء لأبرز أسماء المنتخبين روبرت ليفاندوفسكي وسادو ماني.

دخل المنتخب البولندي الشوط الثاني محاولاً تعويض تأخره في الشوط الأول (1:0) بحثاً عن تعادل مبكر، لكن مستواه كان أقل من متوقع. ليهدى غريغورز كرينشوفيك

(الأخبار)





روسيا 2018

## كأس العالم

يرتفع العلم الإيراني في شام بئر العبد. يلوح في وسط الساحة بين زحمة الاعلام الاخرى. يغزو بالوانه عممة الضاحية في ليالي العيد. تفرغ الاحياء من قاطنهما فيتراجع مستوى الحماسة في الشّارح. المشهد ذاته يتكرر بين ارجاء المنطقة. إيران حاضرة بكثافة في محامّ اليبوم وعلمه مداخل

# الضاحية الجنوبية تحبّ المنتخب الإيراني ماذا عن المنتخبات العربية؟

يذهب بعيداً بأفكاره إلى حدّ المزج بين المذهب والسياسة مزجاً لا لبس فيه: «التشجيع ولاء لدولة صاحب الزمان». ولكن ماذا عن الدعم للدول العربية المشاركة؟ يجيب سليم من دون تردد: «أكيد السعودية ما بينحنو، رغم أنّهم عرب!» الموقف يعبّر عن نفسه للرجل موقف سياسي صلب.

الجمهور في الضاحية متجاوبين إلى حدّ ما. يبدو الآخرون أقلّ تفضيلاً من سليم. محمد حجاج عيّنة ثانية من هذا الجمهور. حجاج لا يخفي تأييده لحزب الله، بل يفاخر بذلك. يلتزم قرارات حزبه ويتأثّر بالبيئة السياسية والطائفية التي يعيش فيها. لا يتوانى عن الرّدّ على بعض المنتقدين لبيئة

البحث عن مشجع «عتيق» للمنتخب الإيراني صعبٌ بعض الشيء. لا متشعبين أصليين له. أغلبية الشّبان الذين قابلناهم يجمعون على هذا الرأي بالنسبة إليهم، إنّ تشجيع إيران يقتصر على التعاطف رياضياً كما هو الحال في مجالات أخرى السياسة هي «سر» التعاطف. إذ يدرك الشعب اللبناني أن وجهه الشبيه بينه وبين

البرازيل، إن تشجيع إيران يقتصر على التعاطف رياضياً كما هو الحال في مجالات أخرى السياسة هي «سر» التعاطف. إذ يدرك الشعب اللبناني أن وجهه الشبيه بينه وبين الإيراني ضئيلة جداً. فلوّلا العوامل التي ذكرت لكان المنتخب الإيراني مثل أي منتخب أجنبي آخر، خصوصاً أن حظوظه قليلة في المونديال، بحسب النتائج السابقة، ما يؤثّر بضخامة جمهوره. حظوظ المنتخب الإيراني القليلة بالفوز لم تُثنِ علي سليم عن الدفاع عن حبه له. يعلّق العلم الإيراني على مدخل بيته منذ سنوات. بمشاركة إيران في كأس العالم أو بعدها. سليم الإيراني إحدى ركائز المنزل. علم يفاخر بالانتماء إلى حزب الله منذ عام 2006. قد تكون ذنوب الحرب على جسده أحد العوامل لتعلقه بإيران إلى حدّ أبعد من السياسة، فهو يرى في المنتخب «انتصار ثورة بأكملها».

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

«نصر، علم أميركا»

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

المقاهي. هي ليست المرة الأولى التي يعأف فيها العلم الإيراني هنا. لكن المناسبة تختلف. وتحتدم المنافسة مع المنتخبات الأخرى رياضياً. الجمهورية الإسلامية قويّة أيضاً في نظر جمهورها. فماذا عن انتصاراتها في ملاعب روسيا؟

## نحية فارسية

في مشهد لافت، رفع لاعبو المنتخب الإيراني لدى وصولهم إلى مطار موسكو أعلام إسبانيا والبرتغال. ليس من نسج الخيال، فالمباراة حينها مثلت، بالنسبة إليهم، «معركة» محور بأكملها. الجمهورية الإسلامية في مواجهة «الشيطان الأكبر». بعض المصطلحات التي لا يمكن تخطيها. شكّلت هذه المباراة قراراً حزبه ويتأثّر بالبيئة السياسية والطاقية التي يعيش فيها. لا يتوانى عن الرّدّ على بعض المنتقدين لبيئة

البحث عن مشجع «عتيق» للمنتخب الإيراني صعبٌ بعض الشيء. لا متشعبين أصليين له. أغلبية الشّبان الذين قابلناهم يجمعون على هذا الرأي بالنسبة إليهم، إنّ تشجيع إيران يقتصر على التعاطف رياضياً كما هو الحال في مجالات أخرى السياسة هي «سر» التعاطف. إذ يدرك الشعب اللبناني أن وجهه الشبيه بينه وبين

البرازيل، إن تشجيع إيران يقتصر على التعاطف رياضياً كما هو الحال في مجالات أخرى السياسة هي «سر» التعاطف. إذ يدرك الشعب اللبناني أن وجهه الشبيه بينه وبين الإيراني ضئيلة جداً. فلوّلا العوامل التي ذكرت لكان المنتخب الإيراني مثل أي منتخب أجنبي آخر، خصوصاً أن حظوظه قليلة في المونديال، بحسب النتائج السابقة، ما يؤثّر بضخامة جمهوره. حظوظ المنتخب الإيراني القليلة بالفوز لم تُثنِ علي سليم عن الدفاع عن حبه له. يعلّق العلم الإيراني على مدخل بيته منذ سنوات. بمشاركة إيران في كأس العالم أو بعدها. سليم الإيراني إحدى ركائز المنزل. علم يفاخر بالانتماء إلى حزب الله منذ عام 2006. قد تكون ذنوب الحرب على جسده أحد العوامل لتعلقه بإيران إلى حدّ أبعد من السياسة، فهو يرى في المنتخب «انتصار ثورة بأكملها».

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض



## مدرّجات

«زاييفاكا»، الشعار الرسمي لمونديال روسيا 2018. يرفرف قرب تمثال القائد الشيوعي الكبير، فلاديمير لينين، في فولوغراد، التي عرفت خلال الحرب العالمية الثانية بستالينغراد. وسميت باسمها الحالي في 1961 (مارك السلوتس - ا ف ب)

## دي خيا ليس خانفا

تدخل اسبانيا مبارياتها الثانية في مونديال روسيا 2018 وحارسها دافيد دي خيا عرضة للشك بعد تلقيه ثلاثة أهداف في المباراة الأولى ضد البرتغال، لكن زملاءه في «لا روخا» يقفون خلفه. هكذا، أمضى حارس مانشستر يونايتد الإنكليزي أمسية للنسيان في 15 حزيران/ يونيو 2018، بعد التعادل 3-3 في المجموعة الثانية ضد أبطال أوروبا 2016. تلقى بداية ركلة جزاء، وارتكب خطأ فادحاً في التعامل مع تسديدة بعيدة في أواخر الشوط الأول. وتلقى ركلة حرة رائعة في الدقيقة 88 ضمنّت للبرتغال التعادل. واضطر المدرب الاسباني فرناندو هيبيرو الى الدفاع عنه بالقول: «نحن لا نشكك به وهو مركز خاص وله خصوصيته على الصعيد النفسي». يذكر أن الخطأ ضد البرتغال جاء بعد هفوة أخرى ضد سويسرا (1-1) في المباراة الاستعدادية الأخيرة قبل الانتقال الى روسيا. بعد مباراة واحدة في المونديال، تلقّت اسبانيا نفس عدد الأهداف التي هزّت شبكتها في مشوارها بأكمله في مونديال



## ترتيب المجموعات

### المجموعة الثامنة

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	الفارق	النقاط
	1	1	0	0	2	1	1	3
	1	1	0	0	2	1	1	3
	1	0	1	0	1	2	-1	0
	1	0	0	1	1	2	-1	0

### المجموعة الأولى

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	الفارق	النقاط
	2	2	0	0	8	1	7	6
	1	1	0	0	1	0	1	3
	2	0	0	2	4	1	-3	0
	1	0	0	2	5	0	-5	0

## نعمه تم يضم الشباية جانيا

تخلّد ذاكرة الضاحية بعض

## الاخبار

■ رئيس التحرير -

الصدر المسعود،

بشار ابن صعب

■ مدير التحرير -

مكييف قانقور

■ محاسن التحرير -

محمد زبيب

حسان عيلف

■ ايلى حنا

اله الشريف

شركم كرم

■ صادرة عن شركة

اخبار بيروت

■ المكاتب بيروت -

فرزات - شارع دويك

– سنتر كونكورد -

الطابق السادس

■ تليفون:

01759500

01759597

■ ص. ب: 663/113

■ العنايت

الوكيل الصحفى

ads@al-akbar.com

01759500

■ العنوان

شركة الولاك

■ البرق: 01 / 666314-15

03 / 828381

■ الموقع الإلكتروني

www.al-akbar.com

■ صفحات التواصل

■ الفيسبوك

AlakbarNews

■ تويتر

@AlakbarNews

■ انستغرام

alakhbarnews-

paper

# رأس المال وثروة الأهم

**يوسف الحريري\***

تستعجب كيف لا يتباي دول العالم الثالث بخرواتها البشرية، بل إنها تقلل شأنها وتهمها بأنها سبب في التدهور الحالي أيضاً، وذلك في رؤية يغيب عنها المنطق كأننا أمام قضية لا يُراد لها أن تتناول في نقاط محددة مفهومة لتخرج عن نطاق هذا التغيب.

الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، خطاب تحدث فيه عن الأزمة السكانية وضرورة التزام العدد المتعارف عليه للأطفال، ثلاثة، في جمل مطابقة أقرب أن تكون خطاب نصيح، وقد بدأ المسؤولون الترويج لتلك المقولات على أساس أنها أحد أسباب الكساد الاقتصادي وتردي مستوى المعيشة للطبقات الفقيرة بسبب زيادة عدد الأطفال لكن الأمور لم تنته عند ذلك التصريح، فخرجت الشائعات والإقاويل والنكهات مفترضة اتجاها من الدولة سيعمل على تطبيق تلك السياسة، منها منع الطفل الرابع من الدعم التومني المستحق من الدولة، قد يكون ذلك خياراً ذكياً بعض الشيء، لكن هل يمكن تطبيق تلك السياسة المفترضة على شعب لا يملك ثقافة الإكتفاء عن الإنجاب، أم ستكون مجرد حيل على ورق؟ ولماذا من منطلق آخر لا توظف تلك الزيادة؟

من الواضح أن العرب لا يعرفون عن الصين إلا تلك النكتة المتعلقة بكون الصينيين كلهم ييشبهون بعضهم بعضاً، لكن ما راىكم باستعراض نكتة أكثر ماساوية بالنسبة إلى العكس الغربي في الوقت الحالي، «اهلاً بكم في جمهورية الصين الشعبية»، هو ذلك التعليق الذي يبدد عنك مزاحاً كلما وقفت في مكان مزدحم، لكن هذا الزدحام - الرمز ما هو إلا سلاح الصين المحوري في خطة الصعود على القمة التي تنفذ حالياً.

### ترس اقتصادي لا غنة عن

بينما تمشي أوروبا في طريق ضبابي في ما يخص أزمة التعداد السكاني، ويزداد التفاوت بين شريحة من هم في سن العمل، ومن تخطوا تلك الشريحة لصحة الثانية، وتعاثي الولايات المتحدة من مشكلات عنصرية وطبالة نظراً إلى تفاوت الأجر وزيادة قيمة اجر العامل، تتمتع الصين باكثر قوة عاملة على وجه الكوكب في الوقت الحالي، وعمالة تدرج خبراتها بين الرفة اليدوية والمعرفة التقنية بالصناعة، تلك القوة في السنوات الأخيرة عملت على جذب العديد من الشركات العالمية المتخصصة في كل المجالات بداية من الملابس الرياضية والملابس بوجه عام إلى الماكينات المختلفة والمعدات المنزلية حتى الأجهزة المحمولة.

تلك القوة المعالية البشرية لا تستغل إلا عن طريق عقود تحتية فقط تتحكم في نسبة التوزيع داخل الصين لتحرك المؤشر بمزاجها ناحية الشركات المحلية، وبذلك تستفيد من قيمة العقود المبرمة في تطوير الصناعة المحلية وتضمن عدم تسرب المنتجات الأجنبية إلى السوق بنسب تضر بالاقتصاد القومي، ومقابل ذلك كل ما تقدمه هو عامل قد يكون أقل كفاءة لكنه أفضل سعراً وكفاءة مرضية.

كتاب ينتمون إلى الدولة، بعضهم يوجدون مع الوفود الصينية الرسمية في المحافل التي تطرح بنصفها أمام الدولار المتدهور حالياً نظراً إلى غياب استقرار قيمته، وتلك القضايا التي يحاول المعسكر الغربي استعماها كإوراق ضغط قد لا يستطيع تحريكها فيما هو قادم من أعوام للمصالح الاقتصادية التي تتوغل رموز القطاع الرأسمالي الحرف فيها مع الصين.

قد عبرت العديد من التقارير الصادرة عن «الإيكونوميست»، و«هارفرد بيرنيس ريفيو» بالأعداد الأخيرة عن قلقها من تزايد تلك الظاهرة، إما مباشرة أو باستعراضها أهم الصناعات التي حلت فيها الصين كوكيل رسمي، وأكدت أنه خلال السنوات المقبلة إن لم تستطع الحكومات الغربية وقف ذلك التمدد، فسيفون من الصعب التعامل مع

الخصائر الاقتصادية الناجمة عن العامل الصيني، وأيضاً نهبت العديد من مكاتب الاستشارات الكبرى الأميركية والأوروبية إلى خطورة الوضع الحالي في ما يتعلق بقيمة صرف اليوان الصيني الذي يحافظ على وجوده بنصف قيمته مكيداً الدولار الأميركي خسائر باهظة، مشددين على

أنه ما إن لم يستطع البنك الدولي الضغط على الصين لحل تلك الأزمة، فإن الدولار واليورو سيكونان خارج المنافسة مع حلول 2050. مؤشر «فولد مان ساكس» أيضاً أكد تلك المخاوف بعد وضع توقعات تؤكد أن الصين في طريقها للصعود إلى قمة الهرم الاقتصادي العالمي.

نقطة أخرى تستفيد منها الصين حالياً في ما يخص التعداد السكاني هي عملية التجيش الثقافي الشاملة التي تهدف إلى نشر الثقافة الصينية والفكر الشيوعي المتعلق بالدولة الصينية وإظهار الصين كنموذج مثالي يستحق الاحتذاء، وأنه منافس للقوى الغربية، أو بمعنى آخر: «ماو تسي تونغ يتسرب للخارج»، بدأ الأمر بالانتشار عن طريق مؤسسات الاستثمار الثقافي، والعنوان يدل إلى أن

تلك المؤسسات ستعبر بالدرجة الأولى عن علاقة اقتصادية ينتج عنها مكسب استراتيجي مهم في ما يتعلق بالدول العربية ودول الشرق الأوسط، وهي تستثمر اليوم كثيراً في مؤسسات تحمل دعماً حكومياً رسمياً لترجمة الأعمال الصينية إلى مختلف اللغات خاصة العربية. قد يرى ذلك على أنه امر إيجابي ووردي، لكن بنظرة واحدة إلى العناوين التي تدعمها الحكومة، فتستجدها كلها إلى كتاب ينتمون إلى الدولة، بعضهم يوجدون مع الوفود الصينية الرسمية في المحافل والفعاليات الثقافية المختلفة التي تشارك فيها الصين في الدول العربية، وأغلب الكتب تركز على تصدير النموذج الصيني

## المؤشر المتعلق

## برضا الشعب الصيني عن سياسات الحكومة لا يزال مستقراً

## الامتثل الاقتصادي وسياسياً، كما ان

الكتب الأدبية تكون في مضمونها لكتاب يتناولون الحياة اليومية بصورة ممتدة تماماً عن أي نقد للسلطة الحاكمة رغم تردى وضع الحريات في الصين، ووجود أدباء كبار ومسرحيين لا تصل أعمالهم عن طريق تلك المؤسسات الاستثنائية الثقافية إلاقلاً.

وبالطبع، للعامل البشري دور في نجاح تلك المنظومة الرأسمالية الثقافية وظهورها بقوة ومعها الحقبة، فالتنوع البشري الصيني واختلاف البيئات والثقافات يجعل من السهل انتقاء نماذج مختلفة حتى في ما يتعلق بمجموعة الصلحات الاقلبات، ما يجعل المحتوى مشوقاً وينفي فظاهرياً شبهة الانتقائية لتجار محدد.

إن أهم المؤسسات التي يمكن ملاحظة نشاطها هي مؤسسة «بيت الحكمة» في مصر، التي تساهم في توثيق العلاقات الثقافية بين الصين وتهدف مباشرة إلى إقامة أواصر تعتمد على التبادل العلمي والثقافي الذي يجذب الجيل القادم إلى الصين، وإلى النموذج الصيني كبديل من الدول الغربية وثقافتها.

داعي للحدوث عن الصين عسكرياً، فقد

# التحالفات السائلة... التيار الوطني الحر وآخرون

وحده، دماً سخياً، بلا منةً ولا استعلاء، في اوساط الحزب وعند كوادره منْ يشعر بالمرارة لكون التيار لم يبالل إفسان الحزب بإحسان مقابل، بل واجهه ببراعماتية صرامة وقسوة باردة، ولو برر الخيار وعزاً في وضعية المنافس الحلي، لا في صلب الحقائق الأخلاقية الكبرى ومنظومة العلاقات والمعادلات الإقليمية التي تتطلب من الشركاء المحليين تفاهمات أو حتى تنازلات عرفاتاً بالجميل الذي قدمه الحزب

## من تسبيل عليه قيم السوق يتلذذ بطرح الأشياء

## وتهشيم التفاهات

إيمانويل والرشتاين، وهو أحد علماء علم الاجتماع الأميركي يقول: «إننا نعيش في عصر الرأسمالية وما يحرك العالم اليوم هو البحث عن الفائدة». والبحث عنها إنتاجاً واستهلاكاً لم يقتصر على الأشياء المادية، بل تسرب إلى العلاقات الوجدانية والاجتماعية بأنساقها المتعددة، وفي السياسة، الفائدة تعني الصفقات الرابحة، واحزاب وشخصيات بلا صفات ثابتة، وروابط تتحول إلى سلع، وانتهاء تاريخ صلاحية العلاقة، واكتساب مهارات الإنهاء



النظام الشيوعي والثورة الثقافية لا يزالان لبرهما قويا في الصين (اف ب)

والذي أصبح يقام له الف حساب أخيراً؛ سلوك السائح الصيني، تلك القوة التي لا يستهان بها في فرض الموقف، والدلائل على ذلك كثيرة، أهمها تاريخياً ما حدث بعد التجربة النووية للرئيس جاك شيراك بالمحيط الهادئ، التي هيبت بعدها نسبة الزائرين إلى الوفر هبوطاً حاداً لخسارة السياح الصينيين الذين اعترضوا على تلك التجربة. وفي حوادث أخرى، يلحظ دائماً انخفاض مبيعات «كارفور» مع كل توتر للعلاقات بين أي دولة غربية والصين، لذا تلك العوامل توضع في الاعتبار مع أي مفاوضات تقام بين الصين ودول المعسكر الغربي.

يستعمل أيضاً العامل البشري في توطيد علاقات بالدول المحيطة للصين عن طريق إقامة أواصر عائلية، وتساهم الدولة في سياسة تزويج للشباب الصينيين بالدول المحيطة فيعهدون معهم روابط عائلية تساهم بربط المجتمعات ببعضها بعضاً. الصين الحالية تدرك أن المعادلة صعبة، فالذاكرة التاريخية لن تنسى حقبة الإمبراطورية الصينية التي هيمنت سياسياً واقتصادياً قبل القرن السادس عشر وانهزمت أمام الغرب بعد الثورة الصناعية لنفس العوامل التي كانت أساساً لهيمنتها وأهمها العامل البشري وسياسة التمدد، لذلك إن الصين الحديثة تبدو حذرة في ما يتعلق بذلك، وتطبق سياسة الطفل الواحد لضبط التعداد السكاني بما يمنع حدوث تضخم لكن بما لا يعرقل النمو الاقتصادي الداخلي، كما تقيم سياسات التوسع السياسي والاقتصادي في أفريقيا على أساس من الحذر والحيطه من دون الانجراف إلى توسع شاسع قد يؤدي إلى نتائج عكسية.

إن سلاح العولمة الذي كان يستعمله الغرب ينقلب عليه اليوم، فمع التغلل الصيني في علاقات مع شركات كبرى متعددة الجنسيات لها نفوذ سياسي، بحسابات المصالح، لن ترضى تلك الشركات بتضرر الصين، أو كما يصرح الخبراء الاقتصاديون حالياً: قد وقع الغرب في المصيدة حتى رأسه.

فهل لا تزال يعد لذلك، ومع استعراض كل تلك الدلائل، نظن أنها أزمة سكان، ما أزمة إدارة تدبث عن الانتفاع السريع دون خطط تنموية كبرى؟

إن كانت الزريعة أو الحجة رداً على ذلك الكلام بان الصين دولة شيوعية ذات نظام واحد يسهل السيطرة على شعبه، فلننظر جميعاً إلى الوضع حالياً: إن كل وسائل الإعلام الخاصة والحكومية (في مصر) جميعها تتبع الدولة، والساحة السياسية لا يوجد فيها إلا طرف واحد هو المالك لكل المغاتبع. إذاً، هل يوجد حقاً ما هو عائق أمام التوظيف الأمثل للطاقة البشرية المتخطلة؟

باحث مصري
مكانتها الاجتماعية وتحولها إلى عقود تجارية بلا شروط جزائية حتى؛ بناءً عليه، يكون عود الالتزامات لا معنى لها على المدى البعيد وقابلة للتقوض، تماماً كما فعلت لن تبقى للعاطفة والأخلاق إلا مساحة محدودة لا تتمتع بالاستقرار، والديمومة والتلقائية، فاي تحالف، ولو عُلق بمبادئ وشعارات وطنية، هو قابل للاستهلاك وتبيد بمجرد انتهاء المهمة، ففن تسطير عليه قيم السوق وأخلاق «الحدائثة السائلة» في السياسة يتلذذ بطرح الأشياء وتهشيم التفاهات ويتحول عند الالتزام المديد إلى فخ ينبغي الحذر منه؛ وعليه، فإن خطورة ما أفرزته الانتخابات أنها تعكس بناءً على السيوولة التي هيمنت على الوعي والثقافة اللبنيانية، سهولة التضحية والزهد بالعلاقات العميقة واستبدالها بما تعده الصلات العابرة من مزايأ اللحظة وما تنتجه من إيهاب واستمئزاز ونشوة، لذلك باتت جاذبية الهروب من الالتزامات أسلوبياً ضاعطاً لضمان الاتصال بالجديد والتجربة الإنسانية والتصورات الأخلاقية، ولن يكون لها أن تستقر على أرضية التاريخ والعاطفة. سيغادر صناعها هذه النمطية

وما يحيط بها وسيكون التوجه إلى ما هو قادم.

لكن حزب الله سيقف طويلاً عند الأسباب التي تصير معها التحالفات سائلة إلى هذا الحد، وحول بطلانها السريع. وقد يكون هو أو غيره قد شعر خلال هذه الانتخابات بأن التحالفات القائمة تحتاج بنية أخلاقية تحتية أقوى واصلب جسوراً، تحتاج إلى شجاعة وثقة وحج أكثر من مهارات التواصل وريغيات الالتئام والمصالح التي تخضع لأحكام الإشباع الفوري للحاجات. طائف من النماذج الغربية وسرت فيها أخلاق الحدائثة بحيث بات كل شيء خاضعاً للتغيير والتفكيك والاستغناء والاستهلاك والتغافل، وما عاد هناك يقين بصحة العلاقات واستقرارها وعمرها المتوقع. هذه الهشاشة التي أصابت تحالفات ما قبل الانتخابات ستستمر، وسيكون على كل حزب ونحار إنهاء العلاقة متى ما سئم أو تعب منها ولم يكن راضياً عن سياقها. هنا، تتحول التحالفات إلى حدث تجاري محض فاقد التعريف السياسي، الفائدة تعني الصفقات الرابحة، والاستعاضة بالمعروض، وهو كثير، ما يعني أنّ فلك الارتباطات بين القوى على هذا النحو من السرعة قد سبب فقدان القيم

## حروب أميركا

## العدوانية ومسيرة المحاربين القدامى

**رضي السقاك\***

الولايات المتحدة على رأس دول العالم التي خاضت وتخوض حروباً عدوانية تخلّلتها جرائم حرب وإبادة بحق ملايين البشر وانتهاكات فظة لا حصر لها لحقوق الإنسان، ناهيك عن مئات الألوف من المصابين والمعوقين، عدا عن استنزاف ثرواتها المتواصلة منذ نحو سبعة عقود، وإن كانت الحروب العداونية الأميركية تعود لتاريخ أسبق منذ ثلاثينيات القرن التاسع عشر. وبالتالي، فإن العقيدة العسكرية الأميركية لا تركز على مبدئية إنسانية وطنية صادقة، تقدر ما تقوم على الانصياع والانضباط لأوامر القيادة العسكرية والسياسية لرج العسكريين والمجندين في تلك الحروب تحت شعارات هلامية مُضللة لا يعي المجدّد أو العسكري المنتسب للجيش حقيقتها، ولا يحق لمن يعيها مناقشة أمرها مع قادته أو عدم الانصياع للقرار وعصيانه، ولعل أبرز نموذج يخضرنما ما جرى على سبيل المثال لا الحصر، لبطل الملاكمة العالمي الراحل محمد علي كلاي جراء رفضه العلني المشاركة في الحرب العداونية لبلاده على الشعب الفيتنامي الفقير أواخر ستينيات القرن الأفل، وعلى الرغم من أن تلك الحرب كانت من الحروب التي فجّرت احتجاجات سياسية وشعبية واسعة داخل الولايات المتحدة.

ومن المفارقات الغربية أن الذين نجحوا في التهرب من تلك الحرب الظالمة القذرة لبلادهم على فييتنام بأي حيلة كانت، تظل اللعنة تطاردهم وكأنهم ارتكبوا خيانة وطنية عظمى أو فضيحة عندما يترشحون لتولي مناصب في الإدارة الأميركية وغيرها من مؤسسات الدولة وعلى الأخص الانتخابات الرئاسية، وإن لم يكن تهرب معظمهم لأسباب مبدئية إنسانية.

قبل فترة قليلة، نُظمت في واشنطن مسيرة دراجات نارية لقدامى المحاربين قدرت بعشرات الألوف وبتنتهي المسيرة التي ترافق شعاراً واحداً متكرراً منذ 30 عاماً «لن ننسى أبداً...» وللإفارقة، عند نُصّب الرئيس والرمز الوطني أبراهام لينكولن! من بين المشاركين في المسيرة مجندون أعربوا عن سرورهم للخفاوة الشعبية ـ على حد تعبيرهم ـ التي قُوبلوا بها من الناس المصلّفين في الشوارع التي مروا بها بدرجاتهم النارية، وسبق للعديد منهم المشاركة في حروب عدوانية ظلمة في فييتنام وأفغانستان والعراق وغيرها.

وعلى جدار حديقة «سال» التي مرّت به المسيرة تُوثت أسماء 60 ألف قتيل في حرب فييتنام، وكلمل شركاء في جريمة العدوان على شعبها واحتلال وطنه، ومنهم من ارتكب جرائم حرب واغتصابات وتعذيب وشارك في الإلقاء قتاليل مُحرّمة وليأاً كالتابالم على البشر السلمين والحيوانات ورش مساحات شاسعة من غابات البلاد بمادة ما تُعرف بـ«العامل البرتقالي» المبيد لأغصانها؛ ولا يزال المصابون المتبقون على قيد الحياة يعانون من آثار تلك الأسلحة الفتّاة إلى يومنا هذا. أحد المتحمسين والذي يشارك في المسيرة السنوية للمرة الثالثة عشرة (جك ريد ريتشارستون 73 عاماً) لا تزال علاتل المقوقبين في فييتنام تنظر معرفة مصيرهم، هل لا يزالون أحياء، أم أمواتاً، وسنظل نستمر في تحركنا بلا ياس وكلك.

لكن ما لا يتذكره ريتشارستون ورفاقه المشاركون في هذه المسيرة السنوية منذ انطلاقتها الأولى 1988، ماذا عن المقوقبين الذين قُفدوا ولا يُعرف مصيرهم داخل أوطانهم وهم يخوضون معارك تحرير وطنهم من دنس الاحتلالات الأميركية لكل البلدان التي نُكبت شعوبها بحروب أميركا الإمبريالية الظالمة عليها وهم بمئات الألوف؛ ولا تزال الإدارات الأميركية المتعاقبة ترفض بعنجهية مجرد تقديم الاعتذار اللفظي لشعوبها، دع عنك التعويضات المستحقة المالية التي يُفترض أنها لا تسقط بالتقادم.

\* باحث سياسي بحريني

<sup>[1]</sup> \* أستاذ جامعي

### على الخلاف

بواهل تنظيمها «داعش» و«جبهة النصرة» استقطاب الاهتمام الإعلامي، رغم خسارة الأول معظم مناطق نفوذها في سوريا، واحتصار وجود الثاني على محافظة إدلب وأجزاء متصلة من ريف حلب الغربي وغرضه في ممارك استنزاف جانيّة ضدّ «الإخوة الاعاء».، في الوقت نفسه، وبعيدا عن الضوء الإعلامي، تستمرّ «الحركة الجهاديّة التركستانيّة» في ترتيب اوراها استعدادالصعب دور يتجاوز المشهد السوري

## «التركستانيّ» يستعد: «الجهاد ضد البوذيين» يقترب؟

### صهيب عجنري

بوتيرة متسارعة تواصل «الحركة الجهاديّة التركستانيّة» إعادة ترتيب أوراقها. وتشير معطيات جديدة إلى أنّ القرار اتخذ بإغلاق باب «التفجير التركستاني» إلى سوريا، وصرف الاهتمام إلى الاستعداد لهالجهاد ضدّ البوذيين». ولا يعني هذا حدّ «الجهاديين» الأويغور على مغادرة سوريا سريعاً، بل يحرص على توزيع الجهود على مسارين: أولهما مواصلة المهقّة الشاميّة» إلى أن تتغير المعطيات الإقليمية مع الاكتفاء ب«الجهاديين» الأويغور الموجودين في سوريا لتحقيق هذه الغاية، بالتوازي مع رفد صفوف «الحزب الإسلامي» بمقاتلين من جنسيات مختلفة أخرى. أما المسار الثاني فيختص بالاستعداد لمرحلة «ما بعد سوريا».

### «فرز جهادي»

بدأ من النصف الثاني من العام الماضي، بات جلياً أن بعض الأصابع المؤثّرة في مسارات الحركات «الجهاديّة» قد بدّنت حقيقة جديدة في مسار «الجهاديين» الأويغور، وحاضنهم الأساسي «الحزب الإسلامي التركستاني» (راجع «الأخبار»، 17 تموز 2017). وتؤكد المعطيات المتخالفّة وجود حرص استخباري (تركي/ أميركي) على الحفاظ على ورقة «الجهاد التركستاني» وتجنّبها الاحتراق الكلي في نيران المشهد السوري. ورغم أنّ التجهيز لاستغلال هذه الورقة في مرحلة «ما بعد سوريا» كان قد انطلق في معسكرات «التركستان» منذ قرابة عام، فإنّ المسار الذي

### الاردن

بسرعة تقاطرت الوفود بعضوهم عالي إله الأردن، حيث الاستقرار ضمان مهم

لأمن إسرائيل، لكن ما يُعرض وما يطلب

في الوقت نفسه غير معلوم بعد.

مع ات مقارنة مستوى البيانات الصادرة

عن اجتماع عبد الله الثاني وبنيامين

نتنياهو، أولاً، وجاريد كوشنر بعد يوم.

أقل بكثير من مستواه الأحداث



امرزت التحوّلات الجديدة لخطاب داعش، بعض كوادر «التركستاني» (مجلة تركستان الإسلامية)

بين أولويات «الجهاد» في المرحلة الراهنة، ما بين قائل بوجود مصادر «جهاديّة» موثوقة تأكدها أنّ «الحزب التركستاني بدأ أخيراً بتسجيل أسماء بعض الشبان الأويغور الراغبين في مغادرة سوريا نهائياً والانتقال إلى الجهاد في بلدان أخرى». وفي خلال الشهر السنّة المنصرمة انضّحت الصورة أكثر، وتبيّن أنّ المرحلة الراهنة قد خصّصت لدخول «الحزب الإسلامي التركستاني» على خطّ «عولمة الجهاد»، والعمل على استعمار الساحة السورية إعلامياً لاجتذاب كوادر «جهاديين» من غير أبناء العراق الأويغوري، في خطوة تمثّل سابقة في سجل «الحزب» المتطرّف «الأخبار»، 23 أيار 2018). في الوقت نفسه أظهرت الأدراع الإعلامية لهالتركستاني» اهتماماً بالعناصر «الجهاديين» السوريّين، وحرصت على إيلاء «الانتصار» اهتماماً خاصاً، في ما يبدو خطوة لسدّ الفراغ الذي سيخلفه «الجهاديون الأويغور» المغادرون سوريا.

### دخل ابو ذر عزم على خط «الجهاد التركستاني» بشكل علني

يُصدرها «التركستاني»، ثلاث صفحات من عددها الأخير الصادر في شهر رمضان (حمل الرقم 23 لمناقشة هذه المسألة «سريعاً» تحت عنوان «في أي ثغر يجاهد التركستان؟»، استهلّت «الفتوى» التي خطّها «الشيخ ابو عبد الرحمن الشامي»، بالتأكيد أنّ «لواجب أن يقابل أهل كل دار من يليهم (أي الأقرب إليهم) من العدو الصائل». لكن الشامي لم يُغلّق الباب نهائياً

امام الأراء الأخرى، فأشار إلى وجود «استثناءات» تفرّضها المعطيات «الجهاديّة» بشكل عام، من دون أن يعدم «الأدلة الشرعيّة» التي تؤكّد «صواب» كلّ من الموقفين المتناقضين. شدّدت «الفتوى» على وجوب «إتمام الجهاد في الشام حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً»، مبيحة في الوقت نفسه لمن لم يبرزز «بعد أن يبقى في بلاده استعداداً لهالجهاد العدو القريب». الخلاصة التي حاولت «الفتوى» الخروج بها تتمحور حول تخيير الأويغور المقيمين في الصين بين «التفجير» إلى الشام، أو الاستعداد لهالجهاد» في بلادهم متى دقّت ساعته. أما الموجودون في سوريا حتى الآن، فقد حرصت «الفتوى» على تأكيد وجوب التزامهم بقرار «امراء الجماعة» في شأن «الفتور» وأوليائها، مع التركيز على تحريم «التحوّل من ثغر إلى ثغر من دون إذن الأمير». وتُشكّل هذه «الفتوى» سادقة من نوعها في مسار «الحزب التركستاني»: فطوال الأعوام الخمسة الماضية كان التنظيم المتطرّف وداعموه قد حرصوا على الترويج لهالهجرة إلى



امرزت التحوّلات الجديدة لخطاب داعش، بعض كوادر «التركستاني» (مجلة تركستان الإسلامية)

على «مظلومية تركستان» بشطريها الغربي (على أيدي الروس) والشرقي (على أيدي الصينيين)، مع إيلاء الحيز الأكبر لتركستان الشرقية وتاريخ الظلم الصيني لابنائها». وجرى على العادة، أفرد أبو ذر حيزاً للحديث عن «غضب المسلمين في تركستان» وحبس الرجال وإجبار المسلمين على ارتكاب المحرمات من أكل للخنزير وغير ذلك». مشيراً إلى أنّ تلك الإجراءات ليست سوى برهان على «تحدي الشيوعيين لله، فآين الإسلام واهله»! وإسلاماً...» يُسمّى المجلس المذكور ب«الحركة الإسلامية للجهاد ضدّ البوذيين». وأشار المصدر إلى دور أساسي لهالجهادي» المعروف ابو ذر عزم على تشكيل هذا المجلس. ويُعرف أبو ذر أيضاً باسم ابو ذر الباكستاني، وابو ذر البورمي، وينتمي إلى العرق الروهنغيني. وكان قبل سنوات المتحدث باسم «الحركة الإسلامية في أوزبكستان». جاء أبو ذر إلى سوريا في عام 2014 وانضم إلى صفوف تنظيم «داعش»، لكنّه انفضل عن التنظيم وغادر مناطق سيطرته سرّاً في الفترة الأخيرة بعد انضاح من عام 2016، ثم أعلن تبرؤه منه. وتؤكد المصادر أن أبو ذر «حصل على دعم مباشر من امراء حركة طالبان وزعماء تنظيم القاعدة لتشكيل المجلس الجديد، والذي سيصدى لهجمة التنسيق بين الجهاديين التركستان والأوزيك وسانر جهادي اسيا، بهدف وضع خطط للجهاد ضدّ البوذيين في كل مكان».

ابو ذر عزم على الخط قبل أيام دخل ابو ذر عزم على خط «الجهاد التركستاني» بشكل علني. اصدر «الجهادي» المعروف تسجيلاً صوتياً بمناسبة عيد الفطر حمل عنوان «دركوا تركستان قبل قوات الاوان». وحرص التركستانيون على بث رسالة ولأمة غيركم بعد الله»، ودعا هؤلاء إلى «إشباع الصين رجعا (...) هؤلاء الذين يلعبون بنا الاوان». وحرصوا على التسجيل (مذته ربع ساعة) على التذكير بتاريخ الإسلام في تركستان، قبل أن يعزج

(...) وانصروا إخوانكم في تركستان وفي كل مكان، وقوموا بعمليات نوعية داخل الصين وأجركم على الله».

لا يقتصر نشاط ابو ذر عزم على الخطاب التعبوي اعلاه. والواقع أن الخطاب المذكور ليس سوى بداية المسار «التعبوي» المعلن، بغية استقطاب كوادر «جهاديين» جاهزين للانخراط في «الجهاد» في الصين وسائر شرق آسيا. وتؤخّد مصادر «جهاديّة» لهالآخبار» أنّ «امراء الحزب التركستاني في سوريا قد استقبلوا في الشهر الثلاثة الأخيرة مبعوثاً جهاديا قادما من أفغانستان، في زيارتين فصلت بينهما خمسة أسابيع». المبعوث المذكور باكستاني الجنسية، وقد غادر سوريا قبل أسبوعين بعد أن «مكث في إحدى قرى جبل الزاوية (ريف إدلب) مدة يومين، عقد في خلالها ثلاثة اجتماعات: اثنان مع قياديين في (النصرة)، والثالث مع مجموعة قادة ميدانيين من (الحزب الإسلامي التركستاني) استمرّ قرابة خمس ساعات» وفقاً للمصادر

نفسها. ولم تتوافر معلومات دقيقة حول الأسباب المهمة وراء زيارتي المبعوث المتحالفين، غير أنّ أحد المصادر «الجهاديّة» الذي نقل هذه المعلومات إلى «الأخبار» أشار إلى مجموعة معطيات قد تكون مفيدة في تخمين الهدف. يؤكد المصدر أنّ «امراء التركستاني في ادلب لم يستقبلوا مبعوثاً بهذا المستوى سوى مرة واحدة، قبل حوالي ثلاثة أعوام». ويوضح المصدر أنّ توقيت هذه الزيارة جاء بعد أقل

من أسبوعين على وضع الخطوط العريضة لتشكيل «مجلس أعلى لتنسيق الجهاد ضد البوذيين» في أفغانستان. ومن المتوقع أن يُسمى المجلس المذكور ب«الحركة الإسلامية للجهاد ضدّ البوذيين». وأشار المصدر إلى دور أساسي لهالجهادي» المعروف ابو ذر عزم على تشكيل هذا المجلس. ويُعرف أبو ذر أيضاً باسم ابو ذر الباكستاني، وابو ذر البورمي، وينتمي إلى العرق الروهنغيني. وكان قبل سنوات المتحدث باسم «الحركة الإسلامية في أوزبكستان». جاء أبو ذر إلى سوريا في عام 2014 وانضم إلى صفوف تنظيم «داعش»، لكنّه انفضل عن التنظيم وغادر مناطق سيطرته سرّاً في الفترة الأخيرة بعد انضاح من عام 2016، ثم أعلن تبرؤه منه. وتؤكد المصادر أن أبو ذر «حصل على دعم مباشر من امراء حركة طالبان وزعماء تنظيم القاعدة لتشكيل المجلس الجديد، والذي سيصدى لهجمة التنسيق بين الجهاديين التركستان والأوزيك وسانر جهادي اسيا، بهدف وضع خطط للجهاد ضدّ البوذيين في كل مكان».

والواردات) والاستثماري بين السوقين الأردنية والفلسطينية، وهو ما يبدو مرتبطاً بما اتفق عليه في اجتماعات المقدسة. كذلك، تم الاتفاق على بحث عدد من القضايا منها «مشروع ناقل البحرين» (البحر الأحمر - البحر الميت)، وهو المشروع الذي تشمل صمماً كبيراً حوله، ما دفع حكومة هاني الملقني في نهاية المطاف إلى بحث الأماكن المقدسة في القدس». وهي كما بدا تطمينات للجانب الأردني في ما يخص موضوع الوصاية الهاشمية. أما «وكالة الأنباء الأردنية» (بترا)، فأعلنت عن الزيارة عقب مغادرة الوفد الإسرائيلي، في إعلانات

### تحليله إخباري

### كل الاحتمالات مفتوحة

### ... بعد الاعتداء الإسرائيلي

### على «الحشد الشعبي»

### يحيى دوقق

### تحليله إخباري

### كل الاحتمالات مفتوحة

### على «الحشد الشعبي»

حقائق ومعادلات من الصعب تلمّس إمكان تحقيق نتائجها فعلياً. رغم الخسارة الكبيرة التي لحقت بوحداث «الحشد» على الحدود مع سوريا.

يتعدّر على الضربة، رغم نتيجتها القاسية. أن تحقق الغاية المرجوة منها، ما لم تكن واحدة من سلسلة طويلة من الضربات. الأمر المتعذر أن تقدم عليه إسرائيل، نظرياً وعملياً. علماً بأن الغاية التي ذكرها الاعلام الأميركي من الاعتداء في قطع المر البري بين العراق وسوريا على اعداء إسرائيل متعذرة طبيعياً. وليس فقط في ممانعة المحور المعادي لاسرائيل عن الانكفاء، بل أيضاً نتيجة الطبيعة الجغرافية - السياسية للحدود العراقية السورية، التي يتعدّر معها فرض معادلات من النوع الذي تزیده إسرائيل في قطع التواصل على جانبي الحدود.

المنازلة التي أراقتها تل أبيب مع توسع دائرة اعتدائها، تشير إلى أنها ترفض سحب نتيجة الحرب السورية والخسارة التي منيت بها وحلفاءها، على الحرب الثانية التي يباشرت قيادتها والجانب الأميركي ضد الوجود العسكري المعادي لها في سوريا، في مرحلة ما بعد الحرب الأولى على الدولة السورية. حرب يراد من خلالها إن أمكن تقليص التداعيات السلبية لمرحلة ما بعد الخسارة في الأولى، في قتال السنوات الماضية.

الواضح أن نتيجة الحرب السورية، وما تبعها من نتائج سلبية مبنية على الخسارة فيها مع حلفائها، قاسية جداً وذات أبعاد استراتيجية تفوق ما تعلنه إسرائيل من تهديدات بالمآل في سوريا نتيجة الوجود الإيراني وحلفاء الدولة السورية. الأمر الذي يفشّر الإصرار الإسرائيلي على مواجهة هذه النتائج وفتح حروب من نوع جديد، رغم ادراكها أن تعقيداتها وتشعباتها أوسع من قدراتها الذاتية على تحمّل تبعاتها.

الواضح أيضاً، أن البيانات الصادرة من فصائل «الحشد» المستهدفة بالاعتداء الإسرائيلي على الحدود مع سوريا، لا تترك مجالاً واسعاً للاجتهااد لجهة رد الفعل العراقي الذي بدأ جلياً لتوجه فيها للرد الذي قد لا يكون متناسباً حتى مع الاعتداء نفسه مهما كانت تبعاته. خاصة بعد تأكيد هذه الفصائل، وتحديداً كتائب حزب الله - العراق، أن شأن الاعتداء التسبّب في إعادة فتح المواجهة مع الكيان الإسرائيلي والمشروع الأميركي في المنطقة. وفي ذلك رسالة واضحة جداً للإسرائيلي والأميركي، وإن عمد الأخير إلى «التلمّس» من المسؤولية ومحاولة إلقائها حصرياً على حليفه الإسرائيلي.

وكوشنر وغرينبلات، والأخباران معهما وقد ينوي إكمال جولة في المنطة تشمل إسرائيل والسعودية وقطر. وقالت «بترا» إنه تمّ خال اللقاء «استعراض علاقات الشراكة الاستراتيجية بين البلدين». إضافة إلى آخر التطورات الراهنة إقليمياً ودولياً... فمن الملك الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة للمملكة وفي الموضوع الفلسطيني، لم يختلف البيان عن الذي صدر عقب زيارة نتنياهو، وكذلك من حضر من الشخصيات الأردنية هم أنفسهم. مع ذلك، وعلى رغم أن الحديث يدور عن تحريك سريع لهالصفقة القرن».

فإن كثيرين ربطوا الزيارات بالوضع المستجد في المملكة، خصوصاً أن الحكومة الجديدة منشغلة في اجتماعاتها لبحث طرق الخروج من المازق الاقتصادي، لكن مع كل ما أعلن، تبقى مضامين اللقاءين سرية إلى غاية اللحظة. مع ذهاب عدد من المحللين إلى ربط هذا الحراك بمخاوف أردنية من نتائج المعركة المتوقعة في الجنوب السوري لتظهر دواع من الجماعات الإرهابية. إلى ذلك، ينتظر الأردن زيارة أخرى تجريبها المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل المقر وصولها إلى العاصمة عمّان اليوم الأربعاء.

وكونشتر وغرينبلات، والأخباران معهما وقد ينوي إكمال جولة في المنطة تشمل إسرائيل والسعودية وقطر. وقالت «بترا» إنه تمّ خال اللقاء «استعراض علاقات الشراكة الاستراتيجية بين البلدين». إضافة إلى آخر التطورات الراهنة إقليمياً ودولياً... فمن الملك الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة للمملكة وفي الموضوع الفلسطيني، لم يختلف البيان عن الذي صدر عقب زيارة نتنياهو، وكذلك من حضر من الشخصيات الأردنية هم أنفسهم. مع ذلك، وعلى رغم أن الحديث يدور عن تحريك سريع لهالصفقة القرن».

من جانب آخر، ورد في بيان «بترا» أنه تمّ الاتفاق على «دراسة رفع القيود على الصادرات التجارية مع الضفة الغربية، ما يؤدي إلى تعزيز حركة التبادل التجاري (الصادرات

الصادرات

الصادرات

الصادرات

الصادرات



**كوريا**

التقى كيم جونج اون الرئيس الصيني شي جين بينج، في بكين أمس. في مؤشر يدل على تطوير العلاقات بين رئيسي البلدين الخليطين. ووجدت المحادثات في قاعة قصر الشعب وسط تدابير أمنية مشددة. هذا الاجتماع هو الثالث من نوعه بين الرئيسين خلال ثلاثة اشهر. وعقب القمة التاريخية التي جمعت كيم مع دونالد ترامب في سنغافورة الاسبوع الماضي

# كيم في الصين للمرة الثالثة

## ... وواشنطن وسيول تعلقان التدريبات العسكرية



هذه لالت زيارة يقوم بها الزعيم الكوري للصين في اقل من ثلاثة اشهر (أ ف ب)

استقبل الرئيس الصيني شي جين بينج، الزعيم الكوري الشمالي، كيم جونج أون، أمس، بمراسم عسكرية في قاعة الشعب الكبرى في بكين. وكان كيم قد وصل إلى بكين في زيارة لمدة يومين، من المتوقع أن يطلع خلالها القادة الصينيين على ما تم في القمة التي جمعتها بالرئيس الأميركي، دونالد ترامب، في سنغافورة الاسبوع الماضي، وبحثت محطة التلفزيون الحكومية الصينية «سي سي تي في» مشاهد للرئيسين خلال مراسم استقبال في قصر الشعب.

وتأتي هذه الزيارة، في الوقت الذي تخوض بكين وواشنطن تصعيداً حاداً حول الملف التجناري بين البلدين، ويعد ساعات فقط من تهديد ترامب للصين بتعريفات على سلع بقيمة 200 مليار دولار، ما أدى أمس إلى تراجع أداء الأسواق المالية في العالم. ويعد ما كانت الحكومة الصينية عادة تعلن عن الزيارة بعد عودة كيم إلى بلاده، أفادت وسائل الإعلام الصينية عن وجوده أمس لكن من دون أن تكشف جدول الأعمال. وقد اعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، جينج شوانغ، عن امله بأن «تساهم هذه الزيارة في توطين العلاقة بين الصين وكوريا الشمالية وتواصلنا الاستراتيجي حول القضايا الكبرى من أجل تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة».

وهذه ثالث زيارة يقوم بها الزعيم الكوري الشمالي للصين في اقل من ثلاثة اشهر. ففي نهاية آذار الماضي قصد بكين في اول رحلة له إلى الخارج منذ وصوله إلى السلطة في نهاية 2011، ثم في ايار زار مدينة داليان الساحلية بشمال شرقي الصين، وأجرى كيم خلال زيارته

الأولى محادثات مع الرئيس الصيني في اول لقاء يعقد بينهما منذ تسلم كلاهما زمام الحكم في مطلع العقد.

**الرئيس الصيني: أيا كانت التغييرات فإن الموقف حيال كوريا لن يتغير**

ويعسى كيم للحصول على تليين العقوبات الاقتصادية لقاء عودته بالتخلي عن الأسلحة النووية، ويأمل بالحصول على دعم الصين لمساعدته. وقد تزامنت زيارة كيم إلى الصين، في وقت أعلنت كوريا الجنوبية والبنشأغون أنهما سيقوقان التدريبات العسكرية السنوية لحرس

وعلى رغم أن التفاصيل لا تزال شحيحة حول هذه الزيارة، إلا أن توقيت الرحلة يبعث رسالة واضحة حول مكانة بكين في قلب دبلوماسية شرق آسيا، مكانتها لدى بيونغ يانغ ووفق وسائل إعلام صينية، فإن الرئيس الصيني أشاد بالنتائج التي توصل إليها قمة سنغافورة، واصفاً إياها بأنها «خطوة مهمة نحو الحل السياسي للخطية النووية في شبه الجزيرة الكورية». وقال شي لدى اجتماعه مع كيم إن بلاده «مستعدة لمواصلة القيام بدور إيجابي لتشجيع عملية السلام في شبه الجزيرة الكورية».

ونقل تقرير للتلفزيون الصيني عن شي قوله: «أيا كانت التغييرات في الوضع الدولي أو الإقليمي فإن موقف الحزب والحكومة الصينية الحاسم في شأن الالتزام بتعزيز العلاقات وتطويرها بين الصين وكوريا الشمالية لن يتغير». وتابع كوري «صداقة الشعب الصيني وشعب كوريا الشمالية لن تتغير، ودعم الصين لكوريا الشمالية الاشتراكية لن يتغير». فيما نقل التلفزيون الصيني عن كيم قوله لشي إنه «أمل في العمل مع الصين وأطراف أخرى على دفع عملة السلام قدماً».

في غضون ذلك، اعتبر المختص بالشأن الصيني كريس جونسون، أن الصين تتعامل مع بعض «الخاوف المهمة» في شأن الآثار المترتبة على قمة ترامب بإخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية في شكل كامل». وأضاف الناطق في إقادة صحافية أمس، أن «حكومتنا تأمل بأن تلعب الصين دوراً بناءً في حل هذه المشكلة... ونتعشم بأن تسهم زيارة الرئيس كيم جونج أون في تحقيق ذلك».

(الأخبار)

**تقرير**

## لا اتفاق على رفع الإنتاج :

### «السياسة» تخيم على اجتماع «أوبك»

بدأ وزراء منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) بالتوافد إلى فيينا للمشاركة في اجتماع كبار المنتجين المقرر يوم الجمعة المقبل. ومع اقتراب موعد الاجتماع، الذي يشكل محطة مهمة لاتخاذ قرارات حاسمة في شأن الإنتاج، يتصاعد الجدل في شأن المقترح السعودي لزيادة الإنتاج النفطية، المدعوم روسياً من خارج المنظمة. ومن غير المتوقع أن تنجح السعودية وروسيا، في ما تبقى من وقت قبل الاجتماع، في إقناع الدول المعارضة لرفع الإنتاج، إيران والعراق وفنزويلا، بالتراجع عن معارضتها. وبسبب طابع «سياسي» تأخذه النقاشات، ورات المحللة في شركة

النووية «إيترجي أسبيكتس»، أميرتاً سين، أن اجتماع «أوبك» سيكون «امسياساً للغاية».

ولا تزال أسباب موقف موسكو من زيادة الإنتاج غامضة، وإن كان طموحا لبعض الشركات أحياناً، إذ إن «الاستثمار في روسيا في الشتاء أمر مستحيل، وفي حال تقربت زيادة الأهداف (في الاجتماع التالي) في تشرين الثاني... سيكون من الصعب زيادة الإنتاج»، وفق ما يوضح المحلل النفطي لدى بنك «يو بي إس»، جيوفاني شيلدروب. وبحسب وزير الطاقة الروسي، الكسندر نوافك، فإن «الطلب على النفط ينمو عادة بأسرع

بشكل مراهق في الدوام السعودية وبرحون كونها خاصة للضغوط الأميركية



(الأخبار، رويترز، أ ف ب)

ميركل الداخلية قد تجد طريقها إلى الحل وستتجنب إطاحة الائتلاف الحكومي الذي تشكّل قبل ثلاثة أشهر فقط. ولا تزال ميركل ترفض حتى الآن طلب وزير الداخلية هورست سيهوفر، الذي يصن على أن تقوم ألمانيا، من دون موافقة جيرانها، بتطبيق هذه القاعدة وطرد المهاجرين الذين دخلوها إلى البلد الأوروبي الذي دخلوا إليه فور وصولهم. وقالت ميركل في هذا الإطار: «نحن مع عمل منسّق، وسيكون هذا الأمر الأفضل على المستوى الأوروبي، رغم صعوبته». والمعروف أن عدداً من دول الاتحاد الأوروبي، مثل بولندا والمجر يشكل خاص، يرفض مبدأ تقاسم عبء المهاجرين، حسب ما تطالب به ميركل كذلك طالبت ميركل بـ«زيادة كبيرة لعدد العاملين في إطار فرونتكس»، وهي الوكالة المكلفة بمراقبة الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي. ودعت إلى «دعم الدول المعنية أكثر من غيرها»، مشيرة إلى إيطاليا. كذلك تطرقت أيضاً مع ماكرون إلى

احتمال إنشاء «اليات لعرقلة وصول مهاجرين اقتصاديين من دول العبور إلى الاتحاد الأوروبي»، مثل ليبيا. ويمكن أن يتم ذلك بإقامة مراكز في أفريقيا الشمالية تكون تحت إشراف الأمم المتحدة.

أمام خيار «خيار حضاري»، وشكل عام، رأى ماكرون أن أوروبا أمام خيار «خيار حضاري» مشتركة لمنطقة الجور بحلول عام 2021 بهدف توفير حماية أفضل بوجه الأزمات. وقالت في المؤتمر الصحافي: «نتعهد إقرار موازنة لمنطقة الجورو»، كما طالب ماكرون منذ مدة، من أجل التضامن والاستقرار في دول منطقة الجورو الـ19. وقال الرئيس الفرنسي إن هذه الموازنة المكتوبة من «الخفقات والإيرادات» يمكن وضعها عام 2021، شرط موافقة 17 دولة أخرى في منطقة الجورو على ذلك. وستكون مهمتها الاعتماد بالبلدان عندما تواجه صعوبات بحسب قوله، وستساعد في «مواجهة تحدياتنا والاختلافات بين اقتصاداتنا».

(الأخبار، أ ف ب)

في سوق النفط سياسية وليست ناجمة عن اختلال العرض والطلب، مضيفاً أن «المشكلة الحالية في سوق النفط هي نتيجة للتوتر السياسي الذي أحدثه الرئيس الأميركي، وليس لاختلال العرض والطلب»، في إشارة إلى سياسات واشنطن ضد طهران. بعد الانسحاب من الاتفاق النووي، إلا أن زعنة رأي، عشية توجهه إلى فيينا، أن ترامب يرغب في سعر نفط مرتفع لدعم الإنتاج الصخري في الولايات المتحدة «لكنه يهاجم أوبك، وبخاصة بعد انسحاب الولايات المتحدة من اتفاق إيران النووي، لتجنب ضغوط الرأي العام لزيادة أسعار النفط».

ولن بدت تصريحات وزير النفط الإيراني، هي الأخرى، سياسية لتناقضها في شأن نوايا واشنطن (إلا في حال ارتفاع الإنتاج من دون عودة الأسعار إلى الهبوط)، فإن المراقبين لا يزالون يشككون في دوافع السعودية، مرجحين كونها تخضع للضغوط الأميركية. ويستشهد هؤلاء بتأكيد وزير الطاقة السعودي، خالد الفالح، في نيسان الماضي، تحمل الأسواق لأسعار أكثر ارتفاعاً للبرميل، قبل أن تعود الرياض وتحتج ضمناً توجهات الرئيس ترامب.

وتقود الأجواء السلبية المخيمة على اجتماع فيينا، بعد غد الجمعة، إلى توقع فشل التوصل إلى قرار في شأن رفع الإنتاج وفق الرغبة السعودية، ما يصعب مهمة المشاورات مع البلدان خارج المنظمة السبت المقبل. وهو ما ألمح إليه، أمس، وزير النفط الإيراني، وسط توقع باستخدام الدول المعارضة للثلاث، إيران والعراق وفنزويلا، حق النقض ضد المشروع الذي يتطلب إجماع الأعضاء، على رغم حديث صمادير «أوبك» عن أن اجتماع اللجنة الفنية للمنظمة «توقع أن يلائم الماضي خالص إلى «توقع طلب عالمي قوي للفترة المتبقية من العام الحالي».

(الأخبار، رويترز، أ ف ب)

## تقبل طلال محسن المقداد (أبو ربيع) وأشقاؤه التعازي بوفاة والدتهم المرحومة الحاجة فاطمة حسين ذيب (أم طلال)

أرملة المرحوم الحاج محسن قاسم المقداد  
اليوم الأربعاء 20 حزيران 2018 في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء قرب أمن الدولة من الساعة الثالثة حتى السادسة.  
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً

إننا لله وإنا إليه راجعون  
انتقل إلى رحمة الله تعالى  
الرحوم نجاى عبد المجيد بزي  
زوجته: ساميه محمود شبيب  
بيضون  
أولاده: كارم، عبد المجيد وملاك  
شقيقاه: نبيل والمكتور منذر  
ولقبها في وفاة والدهم (أبو نجاد)  
شقيقاته: غادة، رندة ، سهى، مهى  
ورولا

تقبل التعازي نهار الجمعة الموافق في 22/06/2018 من الساعة الثالثة حتى السادسة بعد الظهر في مقر جمعية التخصص والتوجيه العلمي قرب مقر أمن الدولة (الرملة البيضاء - بيروت).  
تقام فاتحة عن روحه الطاهرة نهار السبت في 23/06/2018 الساعة الخامسة بعد الظهر وذكرى الأسبوع نهار الأحد في 24/06/2018 الساعة العاشرة صباحاً في مجمع المرحوم الحاج موسى عباس في مدينة بنت جبيل.  
الأسفون الأصدقاء وعموم أهالي بنت جبيل

إننا لله وإنا إليه راجعون  
جمعة نساء جبل عامل  
تدعى مؤسستها المرحومة  
نديا مروة منجد  
رائدة العمل الاجتماعي والخيري في لبنان.  
تغديها الله برحمته وجعل مثواها الجنة  
والهم عائلتها ومحبيها الصبر والسلوان.

**وفيات**

**ذكرى**

تصادف نهار غد الخميس اليوم الأربعاء 21/6/2018 ذكرى مرور ثلاثة أيام على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة الحاجة فاطمة السيد مهدي ابراهيم ابنها الدكتور حسن عبدالله (الجامعة اللبنانية)  
بناتها: المرحومة مريم زوجة الأستاذ الدولة من الساعة الثالثة حتى السادسة.  
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً  
المهندس محمد عجمي.  
ويهدء المناسبة تلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحها الطاهرة في النادي الحسيني لبلدتها الدوير، عند الساعة الخامسة عصراً.  
تقبل التعازي اليوم الأربعاء 20 حزيران في قاعة النادي الحسيني لبلدة الدوير من الساعة العاشرة صباحا وحتى الـ 12 ظهراً، ومن الـ ١٢ عصراً ولغاية الـ ٧ مساءً.  
للقيدهم ولحم الأجر والثواب الأسفون: آل عبدالله، ابراهيم، وعموم أهالي بلدة الدوير

تصادف يوم الخميس 21/6/2018 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة  
سيمه احمد ابراهيم (أم معن)  
زوجها: المرحوم مسلم عقيل روميه  
أولادها: معن، يسرى، جبران، اليسار وأشرف.  
اشقاؤها: المرحومون علي احمد سقسوق وسامي احمد سقسوق والسيد كامل احمد سقسوق.  
شقيقها: المرحومة سعاد احمد سمحات.  
أصهرتها: عادل الكامل وتيسير سقسوق.

ويهدء المناسبة تستلى آيات من الذكر الحكيم في قاعة فريان سنتر DUNES الطابق الأول من الساعة الرابعة حتى الساعة مساءً.  
الراضون بقضاء الله وقدره آل روميه، سقسوق، سمحات وكرشت

## لإعلانا تكم الرسمية والعبوبة والوفيات

## الأخبار

هاتف: 759555 \_ 01  
فاكس: 759597 \_ 01



إعلانات رسمية

سترتيجيا اوف شور سيرفييس ش.م.ل	RT000136222L.B	2018 /2326	1592465
كاتيا جورج ابو حيدر	RT000136221L.B	2018 /2325	1592194
توفيق ريمون صوما	RT000136214L.B	2018 /2318	1583839
شركة شيسنا ش.م.ل	RT000136211L.B	2018 /2315	1580471
قره بت مكرديج ديمرجيان	RT000136208L.B	2018 /2308	1577103
انطونيو فؤاد خليل	RT000136205L.B	2018 /2305	1576364
جي ار او ترايدينغ كومباني اوف شور ش.م.ل	RT000136204L.B	2018 /2304	1572920
قاسم محمد رمضان	RT000136201L.B	2018 /2301	1568301
مصطفى محمد سحنوت	RT000136297L.B	2018 /2403	1660519
مؤسسة الزيات للخدمات العامة	RT000136287L.B	2018 /2394	1645734
رياض عبدالرحمن خالد حمامه الخياط	RT000136299L.B	2018 /2405	1662500
صباح كريكور بقاليان	RT000136304L.B	2018 /2410	1669807
جهاد عبدالرحمن شعبان	RT000136264L.B	2018 /2366	1624391
عادل يوسف شحادة	RT000136263L.B	2018 /2365	1624234
الشبكة العربية للابحاث والنشر	RT000136289L.B	2018 /2395	1646349
بلال حسن هزيمه	RT000136284L.B	2018 /2391	1638943
شركة غرايت غرافيكس ش.م.ل	RT000136285L.B	2018 /2392	1639676
سبا اوف شور ش.م.ل	RT000136278L.B	2018 /2373	1630372
مصطفى ديب شهاب	RT000136140L.B	2018 /2833	1050713
شركة دي ان سي كو ش.م.ل	RT000136359L.B	2018 /2995	1400182
ديانا يوسف عبد الرضا	RT000136144L.B	2018 /2838	1781729
سهجنان محمود	RT000136150L.B	2018 /2844	2069372
شرفية اسماعيل نعيم	RT000136391L.B	2018 /2992	628970
الدوارو اوليفيرا جدعون	RT000136385L.B	2018 /2985	2981120
جرجات وديع الغزي	RT000135958L.B	2018 /2268	1525293
اوجني خليل عدوان	RT000135956L.B	2018 /2266	1524462
سيلفانا اميل عيد	LB.RT000135967	2018 /2277	1533215
غروب ايس ش.م.ل (اوف شور)	RT000135969L.B	2018 /2279	1537442
ايباد عزرا ابي علي	RT000135971L.B	2018 /2281	1538734
جورج جوفن صهيون	RT000135913L.B	2018 /2249	1515025
ميريا ايليا زيركي	RT000135917L.B	2018 /2251	1516820
حياة فريز قاصوف	RT000135927L.B	2018 /2261	1521827
فاروق محي الدين جوهر	RT000135926L.B	2018 /2260	1520773
مصطفى علي سرور	RT000135719L.B	2018 /2207	178341
اومية سعيد وهاب الاسمر	RT000135665L.B	2018 /2189	165720
نبيل رينه ريمون الاسمر	RT000135659L.B	2018 /2184	159716
ديانه اخوان للتجارة ش.م.ل اوف شور	RT000134840L.B	2018 /1524	194250
وهيب عارف الزهيري	RT000136399L.B	2018 /3020	681086
رجا الزهيري	RT000136396L.B	2018 /3005	235783
سليم عارف الزهيري	RT000136401L.B	2018 /3021	681097
رولا عبد الله الزهيري	RT000136438L.B	2018 /3030	1640729
سميرة عبد الله سليت	RT000136412L.B	2018 /3023	1640721
عارف عبد الله الزهيري	RT000136433L.B	2018 /3026	1240188
سعد عبدالله الزهيري	RT000136434L.B	2018 /3027	1169209
ليثا عبد الله الزهيري	RT000136436L.B	2018 /3028	1640728

عباس حيدر حيدر	RT000136378L.B	2018 /2977	2949574
صحبية حيدر حيدر	RT000136379L.B	2018 /2978	2949578
جعفر حيدر حيدر	RT000136381L.B	2018 /2980	2949585
محمد عبد الله حيدر	RT000136382L.B	2018 /2981	2949587
قاسم حيدر حيدر	RT000136380L.B	2018 /2979	2949582
حمزة حيدر حيدر	RT000136383L.B	2018 /2982	2949605
فضل حيدر حيدر	RT000136384L.B	2018 /2984	2949609
رولا ملك سعرتي	RT000136362L.B	2018 /2961	2238918
ميريا ملك سعرتي	RT000136361L.B	2018 /2960	2238880
انعام ديب شهاب	RT000136360L.B	2018 /2958	2207638
محمد احمد شهاب	RT000136129L.B	2018 /2821	142979
حسن احمد الخطيب	RT000136146L.B	2018 /2840	2064688
محمد محمود حمود	RT000136147L.B	2018 /2841	2068938
سهير محمود حمود	RT000136148L.B	2018 /2842	2069341
يوسف ملك سعرتي	RT000136363L.B	2018 /2962	2238946
تانبا ملك سعرتي	RT000136364L.B	2018 /2963	2238975
ربيع ملك سعرتي	RT000136365L.B	2018 /2964	2238988
بهيج احمد هرموش	RT000136366L.B	2018 /2965	2266625
سمير ابراهيم الغاوي	RT000136139L.B	2018 /2831	955665
فاطمة محمد احمد السعيد	RT000136142L.B	2018 /2836	1501375
كرايزي داون فور انترتيمنت ش.م.ل	RT000136231L.B	2018 /2335	1598659
مشوار لتاجير السيارات ش.م.ل	RT000136223L.B	2018 /2327	1593095
محمود ديب شهاب	RT000136132L.B	2018 /2824	387195
انطوان حنا جبور	RT000135976L.B	2018 /2286	1543438
طانيوس توفيق معلوف	RT000135914L.B	2018 /2250	1516739
اكساس مانجمنت كو ش.م.ل	RT000135970L.B	2018 /2280	1537585
غالبه طانيوس كرم اوراسيا ش.م.ل	RT000135961L.B	2018 /2271	1525779
شركة تيمبكس لبنان ش.م.ل	RT000135754L.B	2018 /2622	6246
شركة رباح ش.م.ل اوف شور	RT000133324L.B	2018 /1092	1988249
جوزف بنيامين شامليان	RT000133323L.B	2018 /1091	1986980
حسن خليل ماجد	RT000135919L.B	2018 /2253	1517555
ابلي صموئيل عبد الاحد	RT000135920L.B	2018 /2254	1517880
جنات قبيلان مارون	RT000135923L.B	2018 /2257	1519052
انطوان جان حداري	RT000135922L.B	2018 /2256	1518895
جهاد فؤاد شاهين	RT000135921L.B	2018 /2255	1518297
عبد الغني حسين كريم هوشر	RT000135924L.B	2018 /2258	1519518
مروان عبد الحفيظ دوغان	RT000135930L.B	2018 /2264	1523210
حميد جرجس اللدري	RT000135929L.B	2018 /2263	1522291
باسمه شيبان ابي نادر	RT000135928L.B	2018 /2262	1522214
رنده محمد شفيق الصناديقي	RT000135962L.B	2018 /2272	1526771
جرجورة ابراهيم عبد النور ابراهيم	RT000135963L.B	2018 /2273	1528951
سهام نجم نجم	RT000135967L.B	2018 /2274	1529334
دلال كامل زنتوت	RT000135959L.B	2018 /2269	1525681
احسان احمد حمود	RT000136149L.B	2018 /2843	2069354
لبنى حسن بصري المصري	RT000135974L.B	2018 /2284	1542750
surface overseas s.a	RT000136244L.B	2018 /2348	1614178
فرع لشركة اجنبية	RT000136239L.B	2018 /2243	1605705
ساره محمد خالد	RT000136236L.B	2018 /2340	1603000
جلال محمد احسان شطح	RT000136237L.B	2018 /2331	1595543
شركة التجارة والمقاولات العامة جينكو ش.م.ل اوف شور	RT000136378L.B	2018 /2977	2949574
صحبية حيدر حيدر	RT000136379L.B	2018 /2978	2949578
جعفر حيدر حيدر	RT000136381L.B	2018 /2980	2949585
محمد عبد الله حيدر	RT000136382L.B	2018 /2981	2949587
قاسم حيدر حيدر	RT000136380L.B	2018 /2979	2949582
حمزة حيدر حيدر	RT000136383L.B	2018 /2982	2949605
فضل حيدر حيدر	RT000136384L.B	2018 /2984	2949609
رولا ملك سعرتي	RT000136362L.B	2018 /2961	2238918
ميريا ملك سعرتي	RT000136361L.B	2018 /2960	2238880
انعام ديب شهاب	RT000136360L.B	2018 /2958	2207638
محمد احمد شهاب	RT000136129L.B	2018 /2821	142979
حسن احمد الخطيب	RT000136146L.B	2018 /2840	2064688
محمد محمود حمود	RT000136147L.B	2018 /2841	2068938
سهير محمود حمود	RT000136148L.B	2018 /2842	2069341
يوسف ملك سعرتي	RT000136363L.B	2018 /2962	2238946
تانبا ملك سعرتي	RT000136364L.B	2018 /2963	2238975
ربيع ملك سعرتي	RT000136365L.B	2018 /2964	2238988
بهيج احمد هرموش	RT000136366L.B	2018 /2965	2266625
سمير ابراهيم الغاوي	RT000136139L.B	2018 /2831	955665
فاطمة محمد احمد السعيد	RT000136142L.B	2018 /2836	1501375
كرايزي داون فور انترتيمنت ش.م.ل	RT000136231L.B	2018 /2335	1598659
مشوار لتاجير السيارات ش.م.ل	RT000136223L.B	2018 /2327	1593095
محمود ديب شهاب	RT000136132L.B	2018 /2824	387195
انطوان حنا جبور	RT000135976L.B	2018 /2286	1543438
طانيوس توفيق معلوف	RT000135914L.B	2018 /2250	1516739
اكساس مانجمنت كو ش.م.ل	RT000135970L.B	2018 /2280	1537585
غالبه طانيوس كرم اوراسيا ش.م.ل	RT000135961L.B	2018 /2271	1525779
شركة تيمبكس لبنان ش.م.ل	RT000135754L.B	2018 /2622	6246
شركة رباح ش.م.ل اوف شور	RT000133324L.B	2018 /1092	1988249
جوزف بنيامين شامليان	RT000133323L.B	2018 /1091	1986980
حسن خليل ماجد	RT000135919L.B	2018 /2253	1517555
ابلي صموئيل عبد الاحد	RT000135920L.B	2018 /2254	1517880
جنات قبيلان مارون	RT000135923L.B	2018 /2257	1519052
انطوان جان حداري	RT000135922L.B	2018 /2256	1518895
جهاد فؤاد شاهين	RT000135921L.B	2018 /2255	1518297
عبد الغني حسين كريم هوشر	RT000135924L.B	2018 /2258	1519518
مروان عبد الحفيظ دوغان	RT000135930L.B	2018 /2264	1523210
حميد جرجس اللدري	RT000135929L.B	2018 /2263	1522291
باسمه شيبان ابي نادر	RT000135928L.B	2018 /2262	1522214
رنده محمد شفيق الصناديقي	RT000135962L.B	2018 /2272	1526771
جرجورة ابراهيم عبد النور ابراهيم	RT000135963L.B	2018 /2273	1528951
سهام نجم نجم	RT000135967L.B	2018 /2274	1529334
دلال كامل زنتوت	RT000135959L.B	2018 /2269	1525681
احسان احمد حمود	RT000136149L.B	2018 /2843	2069354
لبنى حسن بصري المصري	RT000135974L.B	2018 /2284	1542750
surface overseas s.a	RT000136244L.B	2018 /2348	1614178
فرع لشركة اجنبية	RT000136239L.B	2018 /2243	1605705
ساره محمد خالد	RT000136236L.B	2018 /2340	1603000
جلال محمد احسان شطح	RT000136237L.B	2018 /2331	1595543
شركة التجارة والمقاولات العامة جينكو ش.م.ل اوف شور	RT000136378L.B	2018 /2977	2949574
صحبية حيدر حيدر	RT000136379L.B	2018 /2978	2949578
جعفر حيدر حيدر	RT000136381L.B	2018 /2980	2949585
محمد عبد الله حيدر	RT000136382L.B	2018 /2981	2949587
قاسم حيدر حيدر	RT000136380L.B	2018 /2979	2949582
حمزة حيدر حيدر	RT000136383L.B	2018 /2982	2949605
فضل حيدر حيدر	RT000136384L.B	2018 /2984	2949609
رولا ملك سعرتي	RT000136362L.B	2018 /2961	2238918
ميريا ملك سعرتي	RT000136361L.B	2018 /2960	2238880
انعام ديب شهاب	RT000136360L.B	2018 /2958	2207638
محمد احمد شهاب	RT000136129L.B	2018 /2821	142979
حسن احمد الخطيب	RT000136146L.B	2018 /2840	2064688
محمد محمود حمود	RT000136147L.B	2018 /2841	2068938
سهير محمود حمود	RT000136148L.B	2018 /2842	2069341
يوسف ملك سعرتي	RT000136363L.B	2018 /2962	2238946
تانبا ملك سعرتي	RT000136364L.B	2018 /2963	2238975
ربيع ملك سعرتي	RT000136365L.B	2018 /2964	2238988
بهيج احمد هرموش	RT000136366L.B	2018 /2965	2266625
سمير ابراهيم الغاوي	RT000136139L.B	2018 /2831	955665
فاطمة محمد احمد السعيد	RT000136142L.B	2018 /2836	1501375
كرايزي داون فور انترتيمنت ش.م.ل	RT000136231L.B	2018 /2335	1598659
مشوار لتاجير السيارات ش.م.ل	RT000136223L.B	2018 /2327	1593095
محمود ديب شهاب	RT000136132L.B	2018 /2824	387195
انطوان حنا جبور	RT000135976L.B	2018 /2286	1543438
طانيوس توفيق معلوف	RT000135914L.B	2018 /2250	1516739
اكساس مانجمنت كو ش.م.ل	RT000135970L.B	2018 /2280	1537585
غالبه طانيوس كرم اوراسيا ش.م.ل	RT000135961L.B	2018 /2271	1525779
شركة تيمبكس لبنان ش.م.ل	RT000135754L.B	2018 /2622	6246
شركة رباح ش.م.ل اوف شور	RT000133324L.B	2018 /1092	1988249
جوزف بنيامين شامليان	RT000133323L.B	2018 /1091	1986980
حسن خليل ماجد	RT000135919L.B	2018 /2253	1517555
ابلي صموئيل عبد الاحد	RT000135920L.B	2018 /2254	1517880
جنات قبيلان مارون	RT000135923L.B	2018 /2257	1519052
انطوان جان حداري	RT000135922L.B	2018 /2256	1518895
جهاد فؤاد شاهين	RT000135921L.B	2018 /2255	1518297
عبد الغني حسين كريم هوشر	RT000135924L.B	2018 /2258	1519518
مروان عبد الحفيظ دوغان	RT000135930L.B	2018 /2264	1523210
حميد جرجس اللدري	RT000135929L.B	2018 /2263	1522291
باسمه شيبان ابي نادر	RT000135928L.B	2018 /2262	1522214
رنده محمد شفيق الصناديقي	RT000135962L.B	2018 /2272	1526771
جرجورة ابراهيم عبد النور ابراهيم	RT000135963L.B	2018 /2273	1528951
سهام نجم نجم	RT000135967L.B	2018 /2274	1529334
دلال كامل زنتوت	RT000135959L.B	2018 /2269	1525681
احسان احمد حمود	RT000136149L.B	2018 /2843	2069354
لبنى حسن بصري المصري	RT000135974L.B	2018 /2284	1542750
surface overseas s.a	RT000136244L.B	2018 /2348	1614178
فرع لشركة اجنبية	RT000136239L.B	2018 /2243	1605705
ساره محمد خالد	RT000136236L.B	2018 /2340	1603000
جلال محمد احسان شطح	RT000136237L.B	2018 /2331	1595543
شركة التجارة والمقاولات العامة جينكو ش.م.ل اوف شور	RT000136378L.B	2018 /2977	2949574
صحبية حيدر حيدر	RT000136379L.B	2018 /2978	2949578
جعفر حيدر حيدر	RT000136381L.B	2018 /2980	2949585
محمد عبد الله حيدر	RT000136382L.B	2018 /2981	2949587
قاسم حيدر حيدر	RT000136380L.B	2018 /2979	2949582
حمزة حيدر حيدر	RT000136383L.B	2018 /2982	2949605
فضل حيدر حيدر	RT000136384L.B	2018 /2984	2949609
رولا ملك سعرتي	RT000136362L.B	2018 /2961	2238918
ميريا ملك سعرتي	RT000136361L.B	20	

# جاءك دريدا:

## أعيش موتي في الكتابة



الان باديو

أعيش، وسيجلني موت. أحياناً أرى هذه الحرب مرعبة ويصعب تحملها، لكن في الوقت عينه أعرف أن هذه هي الحياة. ساجد السلام فقط في الراحة الأبدية. أنا بهذا لا أقول إنني أفترض هذا التناقض، لكنني أعرف أنه ما يجعيني حياً، ويجعلني أسأل على وجه التحديد (كيف يتعلم الإنسان أن يعيش؟) يرى رائد التقويمية أن «تعلم العيش هو دائماً أمر ترحسي»، وأن البقاء جداةً تأسيسية لا ينتظر ما يسمى الموت الفعلي، فالسؤال عن الموت لا ينفصم عنده عن كونه سؤالاً عن الكينونة والعيش، وصعوبته تكمن في كونه حالة يتعدى تحويلها إلى موضوع

للدراسة من دون الإخلال بها. مع ذلك، فإنه ينظر إليه كصيغة تأسيسية للثقافة والتاريخ والحضارة البشرية، وخاصة أن فكر صاحب «الكتابة والاختلاف» أساساً لا يسعى لتسوية التوترات المعرفية أصلاً، ولا لإبقائها، بل لإبرازها وإثارتها، باعتبار التوتر نفسه شرط معرفة ضرورياً، وهو ما يبرز بصورة جليلة في التناظر العميق مع علاقة الأنا - العالم، سواء سميناها ذاتاً/ موضوعاً، أو وعياً/ عالماً، أو أنا/ وجوداً.

يتكرر ذكر الموت ضمن حوار دريدا في «الوموند» فهو يدافع عن صعوبة كتاباته ويعتبر ولاءه لها نوعاً من الحفاظ الغريزي على الذات، إذ يقول «أعيش موتي في الكتابة. إن أسأل أن أرفض ما شكّلني، ما أحببته كثيراً جداً، ما كان قانونياً، هو أن أسأل أن أموت». من هنا، يرفض صاحب «في علم الكتابة» أي تبسيط في صياغة أفكاره وشكل كتابته، إلى درجة أنه يراه «سفالة غير مقبولة»، أو كما عُبر عنه «إن أسأل أن أموت بسبب الغباء»، داعياً إلى الاستعداد للحرب لا هوانة فيها ضد «الدوكسا... (Doxa)» وهو متفوق وسائل الإعلام المنخرطون في البيات إقناع الرأي العام والتأثير فيه في عصر تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وضد خطابهم المرتب مسبقاً بقوى الميديا التي تتحكم بها لوبيات أكاديمية، تحريرية، سياسية، اقتصادية، أوروبية وعالمية في الوقت ذاته. «في ذات مفكرة مجبولة على التساؤل، يأخذ اقتراب الموت معنى مضاعفاً، ثقافة إضافية»، هذا ما يقوله الباحث والمترجم والشاعر العراقي نصير فليح (1962) في كتاب «ميراث الغائب» (دار نينوى 2018): «إن حرب دريدا مع نفسه وقوله لأشياء متناقضة، وفي توتر حقيقي، هي في نفس الوقت ما يكونه، يجعلنا بقوة إلى طبيعة تقويمية نفسها، التي تبقى على هذه التوترات قائمة في مقاربتها لسؤال المعرفة، «حيث الدال لا يُفني إلى مدلول نهائي، والاختلاف يظل فرجاً، وفضلة النسق فضلة محتملة، فحل التناقضات أو التوترات حلأً نهائياً، هو بالذات ما صوّبت التقويمية نيرانها نحوه»، مؤكداً أن التقويض دائماً مع جانب تأكيد الحياة، وكل حديث



جان دريدا

عن البقاء كتركيب من التعارض حياة/ موت، ينبع من تأكيد غير مشروط للحياة، فالبقاء - بحسب دريدا - ليس ببساطة ما يتبقى، وإنما أكثر الحيوانات الممكنة كثافةً ووفق هذا المعنى، يكون التقويض امتداداً لمشروع التنوير الأوروبي، للنقد الذاتي المستمر والمراجعة المستمرة.»

يبين فليح أفضلية مُصطلح «التقويض» على فلسفة دريدا عن «التفكيك»، فالتفكيك يوحي بالتقيد بالبنى والأنساق الكامنة في الشيء أو الموضوع، بفكته إلى مكوناته الأولية، التي تم بناؤه وتركيبه على أساسها.

وبالتالي، فإنه يجري، إذا جاز القول، باتجاه عكسي على خطوط تكوين الموضوع من بني وأنساق متضمنة أو معلنة، متعباً آثارها باتجاه عكسي، في المقابل، فإن مفهوم «التقويض deconstruction» - من الأساس ومن نقطة المنطلق نفسها - لا يتقيد بالبنى والأنساق الموجودة، وعلى هذا الأساس، فإن التقويمية لن تؤدي إلى حالة من العشوائية المغضية إلى اللامعنى، بحسب زعم مناضهياها، بل إلى الكشف عن توترات وتناقضات هي مستودع وورصيد ومنطلق لمعرفة ما يخفيه النص أو المبنى أو الخطاب. بمعنى أن «ما تم تقويضه

عندها منطوياً على حقائق كامنة، بل مجرد توليدات مستمرة لدلالات غير نهائية، وهي هنا تختلف عن الاتجاهات التأويلية كثيراً، في أنها تضع النص ووحدته الظاهرية وتماسكه الداخلي تحت مجهر تناقضاته نفسها، وليس المعنى أو الطريقة التي يتم تأويله بها فحسب. عمله فيه شيء من الشبه بمهمة لا نهاية لها من التفكير في «ما وراء الفلسفة»، مهمة تفتح الإرث الفلسفي إلى «ما وراءه»، فالطموح في نص دريدا هو أن يعطي الفلسفة مستقبلاً، عبر تقويض مركزية اللوغوس والمركزية الصوتية وميتافيزيقيا الحضور التي حكمت الفكر الغربي.»

وإذا كانت فلسفة دريدا قد اتهمت



**بخلاف تركيز دريدا على النص، أراد باديو إعادة الفلسفة إلى الحياة مباشرة**



بنزوعها الريبي، حتى مقارنة بالمعايير الفلسفية والمنطقية للحقيقة في زمنه، فإن فلسفة باديو تسير باتجاه معاكس تماماً، بحسب فليح. إذ إنها «تعيد» تأصيل مفهوم الحقيقة، وبالتالي فإن حدة التعارض من هذا المنظور تأخذ بعداً أشد جذرية، وبخلاف تركيز دريدا على النص، وأنحيازه للكتابة، فإن باديو يريد إعادة الفلسفة إلى الحياة مباشرة. كما يرى أن تخامي الشعري في جسد النص الفلسفي كما هي الحال عند نيتشه، مروراً بهيدغز، وصولاً إلى دريدا، تعبير عن التعثر الفلسفي الذي عاشته الفلسفة في حقبة لم تستطع أن تتقدم بها الخطوة الضرورية إلى الأمام، وليكون التضخم الشعري داخل جسد النص الفلسفي أشبه بنوع من تعويض الفراغ عجزت الفلسفة في العقود الماضية عن ملئه.»

وإن كان فليح يعتقد بأن نصوص دريدا تلمح إلى أن تُعطي الفلسفة مستقبلاً، فإنه يرى في فلسفة باديو أشبه بنوع من «صخرة فلسفية» بعد تعثر طويل في قدرة الفلسفة على مواكبة عصرها، وخاصة أنه يعتبر النزوع الريبي العدمي منذ نشأته، وصولاً إلى اتجاهات التأويلية وما بعد البنوية بما في ذلك التقويمية نفسها، نوعاً من السفسطة، نجحت عن قصور الفلسفة عن القيام بدورها في التقدم ولو خطوة نحو الأمام، وهو يؤكد أن الفلسفة «راعية للحقيقة»، وعليه فإنه يُطلق عبارته الشهيرة «الرياضيات هي الأنطولوجيا» إذ يجعل من كشف الحقائق الذي تقوم به الفلسفة مرتبطاً دون انفصام بالرياضيات.

مقاربات كثيرة بين الفلسفتين تضمنتها كتاب «ميراث الغائب»، فإن كانت الرياضيات تؤسس لطبيعة الوجود الأولية عند باديو، فإن اللغة الفرنسية هي أساس الكينونة عند دريدا. لشدة حبه لها ولطبيعة مشروعه الفكري نفسه، سعى إلى أن يترك أثراً فيها، في سياقاتها وبنيتها ومسار حياتها نفسه. وفي هذا السياق، يقول: «وَمَا أَنِّي أَحَبُّ الْحَيَاةِ، وَأَحَبُّ حَيَاتِي، فَإِنِّي أَحِبُّ مَا جَعَلَ مِنِّي مَا أَنَا عَلَيْهِ، وَعَنْصَرُهُ الْأَسَاسِي هُوَ اللَّغَةُ، فَالْحَبُّ بِصُورَةٍ عَامَّةٍ يَجْرُ فِي طَرِيقِهِ عَلَى حَبِّ اللَّغَةِ.»

# إيميل شكرون

## آخر يساري الثورة الجزائرية



مع القيادة الموحدة للثورة الجزائرية، تحت لواء «جبهة التحرير الوطني». بعد عامين من الكفاح المسلح، الذي عليهما القبض، في أيلول (سبتمبر) 1956، في معارك الثورة بتلمسان، في الغرب الجزائري، إثر عمليات تفقيش ضخمة قام بها جيش الاحتلال الفرنسي في المنطقة، بحثاً عن شحنات كبيرة من الأسلحة تم تهريبها لحساب الثوار الجزائريين من قبل المناضل الشيوعي الكبير هنري مايو، محمد بوضياف.

بعد إطلاق سراحهما، مع استقلال الجزائر، في صيف 1962، عاد إيميل وآلين شكرون إلى مزارع الصفا في وهران، لكن تقلبات السياسة الجزائرية، لم تلبث أن عصفت بأحلامهما الثورية، حيث اضطرا، على غرار مئات من المناضلين الأماميين المناصرين للثورة الجزائرية، التي مغادرة البلاد، بعد الانقلاب العسكري الذي أطاح بالريس احمد بن بلة، عام 1965.

عاش إيميل وآلين شكرون، بعد ذلك، مبعدين عن بلدهما الجزائر، طوال أكثر من نصف قرن، لكنهما ظلّا فخورين ومتمسكين بالجنسية الجزائرية التي منحتهما لها عادة الاستقلال، وبالرغم من انتقالهما القسري للعيش في فرنسا، إلا أنهما لم يتخليا عن القيم اليسارية التي ناضلا من أجلها طوال حياتهما، إذ استقرا في حي شعبي تقطنه غالبية من المهاجرين في ضاحية «فونتناي» في سجن «فرين» الفرنسي، نجح إيميل شكرون، بعد سبع جولات متتالية من الأسرابة عن الطعام، في افتكاك اعتراف المسلمين في فرنسا.

مع القيادة الموحدة للثورة الجزائرية، تحت لواء «جبهة التحرير الوطني». بعد عامين من الكفاح المسلح، الذي عليهما القبض، في أيلول (سبتمبر) 1956، في معارك الثورة بتلمسان، في الغرب الجزائري، إثر عمليات تفقيش ضخمة قام بها جيش الاحتلال الفرنسي في المنطقة، بحثاً عن شحنات كبيرة من الأسلحة تم تهريبها لحساب الثوار الجزائريين من قبل المناضل الشيوعي الكبير هنري مايو، محمد بوضياف.

بعد إطلاق سراحهما، مع استقلال الجزائر، في صيف 1962، عاد إيميل وآلين شكرون إلى مزارع الصفا في وهران، لكن تقلبات السياسة الجزائرية، لم تلبث أن عصفت بأحلامهما الثورية، حيث اضطرا، على غرار مئات من المناضلين الأماميين المناصرين للثورة الجزائرية، التي مغادرة البلاد، بعد الانقلاب العسكري الذي أطاح بالريس احمد بن بلة، عام 1965.

عاش إيميل وآلين شكرون، بعد ذلك، مبعدين عن بلدهما الجزائر، طوال أكثر من نصف قرن، لكنهما ظلّا فخورين ومتمسكين بالجنسية الجزائرية التي منحتهما لها عادة الاستقلال، وبالرغم من انتقالهما القسري للعيش في فرنسا، إلا أنهما لم يتخليا عن القيم اليسارية التي ناضلا من أجلها طوال حياتهما، إذ استقرا في حي شعبي تقطنه غالبية من المهاجرين في ضاحية «فونتناي» في سجن «فرين» الفرنسي، نجح إيميل شكرون، بعد سبع جولات متتالية من الأسرابة عن الطعام، في افتكاك اعتراف المسلمين في فرنسا.

مع القيادة الموحدة للثورة الجزائرية، تحت لواء «جبهة التحرير الوطني». بعد عامين من الكفاح المسلح، الذي عليهما القبض، في أيلول (سبتمبر) 1956، في معارك الثورة بتلمسان، في الغرب الجزائري، إثر عمليات تفقيش ضخمة قام بها جيش الاحتلال الفرنسي في المنطقة، بحثاً عن شحنات كبيرة من الأسلحة تم تهريبها لحساب الثوار الجزائريين من قبل المناضل الشيوعي الكبير هنري مايو، محمد بوضياف.

بعد إطلاق سراحهما، مع استقلال الجزائر، في صيف 1962، عاد إيميل وآلين شكرون إلى مزارع الصفا في وهران، لكن تقلبات السياسة الجزائرية، لم تلبث أن عصفت بأحلامهما الثورية، حيث اضطرا، على غرار مئات من المناضلين الأماميين المناصرين للثورة الجزائرية، التي مغادرة البلاد، بعد الانقلاب العسكري الذي أطاح بالريس احمد بن بلة، عام 1965.

عاش إيميل وآلين شكرون، بعد ذلك، مبعدين عن بلدهما الجزائر، طوال أكثر من نصف قرن، لكنهما ظلّا فخورين ومتمسكين بالجنسية الجزائرية التي منحتهما لها عادة الاستقلال، وبالرغم من انتقالهما القسري للعيش في فرنسا، إلا أنهما لم يتخليا عن القيم اليسارية التي ناضلا من أجلها طوال حياتهما، إذ استقرا في حي شعبي تقطنه غالبية من المهاجرين في ضاحية «فونتناي» في سجن «فرين» الفرنسي، نجح إيميل شكرون، بعد سبع جولات متتالية من الأسرابة عن الطعام، في افتكاك اعتراف المسلمين في فرنسا.

### بأرليس - عثمان تفرات

عن 88 عاماً، غيب الموت في باريس، المناضل اليساري الكبير إيميل شكرون، آخر الأحياء من جيل الثوار الأماميين الذي انخرطوا في صفوف الثورة الجزائرية، ورفعوا السلاح بوجه وطنهم الأم فرنسا. وكان شكرون، الذي وُلد لعائلة يهودية فقيرة في وهران، قد انخرط، عام 1946، في صفوف الحزب الشيوعي الجزائري، وهو في سن السادسة عشرة. عرف الاعتقال مرة أولى، عام 1949، وهو في التاسعة عشرة، بسبب توزيعه منشائر حزبية كانت تُندد بـ «الحرب الامبريالية الفرنسية في فيتنام ومظالمها في باقي المستعمرات». عام 1951، أشرف إيميل شكرون بالاشتراك مع رفيقه دربه آلين لاريبار، على تنظيم الإضراب الشهير لعمال الميناء في وهران، لمنع شحن الأسلحة بحرا لحساب وحدات الجيش الفرنسي المقاتلة في حرب «الهند الصينية» آنذاك، مما أدى إلى اعتقالهما معاً، وكانت تجربة الاعتقال علامة فارقة في مساره، حيث تزوجا بعد أسابيع قليلة من خروجهما من المعتقل، أواخر عام 1951، وتشاركا في كل تجاربهما النضالية لاحقاً، على مدى ستة عقود.

مع اندلاع ثورة التحرير الجزائرية، كان إيميل وآلين شكرون في طليعة مؤسسي «كتائب مقاتلي التحرير»، التابعة للحزب الشيوعي الجزائري، التي اندمجت لاحقاً





## «مهرجانات بيبيلوس الدولية» تتحدّى الأيام العجاف

بيار ابي صعب

نارية ومؤثرات خاصة. لأول مرّة سيتسع مدرج «بيبيلوس» لتسعة آلاف مشاهد، ثمانية منهم وقوفاً، والبطاقات بيع نصفها حتى الآن. بعدها تأتي حفلة السوبرانو الفنلندية تاريا تورونان (6 أب) مغنية «نايتويش» السابقة التي تجمع بين «صوت كلاسيكي رائع مداه ثلاثة أوكتافات» وعالم الميتال والهارد روك. ويلفت نايجي إلى أن الحجزات تأتي من دول مجاورة بينها تركيا واليونان وقبرص، «ما يؤكد على الإشعاع الدولي لبيبيلوس». كويس يا صديقي أنكم لم تتبعوا نصائح الوزير كيدانيان!

ولنا هذا الصيف موعد مع «فرقة كركلا» التي تحتفل بيوبيلها الذهبي، مع «فينيقيا الماضي الحاضر» (17 و18 أب). في ظل الأب المؤسس عبد الحليم (الذي اشتغل على سيناريو العمل الجديد والحوار والأزياء والموسيقى)، يواصل إيفان الطريخ نفسها مخرجاً للعرض، مع «العائلة»: هدى حداد، رفعت طريبه، جوزيف عازار، منير معاصري، غابرييل يمين، عمر كركلا... وطلال حيدر حاضر كعادته مستشاراً ثقافياً. أما الكوريفغرافيا فتحمل توقيع اليسار كركلا. بعد «أليسار ملكة قرطاج»، سنعود الى فينيقيا لنعبر بعجائب الزمن، من خلال زيارة مبعوث الفرعون رمسيس إلى الملك أحيرام في جبيل، ونكتشف أن «الحياة قبض ربح»، ونشرب الفولكلور بجرعات كبيرة.



من عروض «كركلا»: عناف مدينيتي الشمس والحرف

كل منطقة. أما المهرجانات الوطنية الكبرى فمعدودة، ويخضع تصنيفها لمعايير صارمة، ومن السهل وضع قواعد للدعم وفق هذه المعايير. لا تقولوا لمعالیه إن مهمة «المهرجانات الدولية» استضافة أهم الأسماء والفرق والتجارب العالمية (الأمر الذي لا يتناقض مع واجب احتضان الفن اللبناني)، فهو يفضلها أعياداً محلية! دعوه يترك الوزارة من دون أن يعرف... ممثلة وزير الثقافة، لين طحيني، بذلت جهداً واضحاً لتقديم مداخلة متماسكة. تحدّثت عن «السياحة الثقافية»، وأكدت على أهمية «القطاع الثقافي في بلدهم» و«كشفت عن مبادرة وزارة الثقافة لجمع صندوق التعاضد ومدراء المهرجانات، بحثاً عن «حلول للمشاكل المالية والضريرية». هذا أفضل من النصح بعدم دعوة الأجانب، ولفتت إلى الدور التنموي للمهرجانات إذ «تخلق فرص عمل للمستثمرين المحليين». وأكدت على أهمية «القطاع الثقافي في بلد مثل لبنان»، وأكدت تصميم الوزارة على «دعم المبادرات الثقافية (...). والحفاظ عليها وتطويرها». لم نر شيئاً من هذا لدى الوزير غطاس خوري طبعاً، لكننا سمعنا على الأقل كلاماً له معنى من «ممثلته» التي تستحق بجدارة لقب وزيرة ثقافة بالوكالة.

أخيراً قدم نايجي بان المحطات الخمس للبرنامج. لا شك في أن «ضربة الموسم» هي عرض الافتتاح (أول أب/ أغسطس) مع «تشاينسموكرز» الثنائي الأميركي الذي بدأ «دي دجاي» ليصبح «من أكبر فرق بوب في العالم». إنّه نقطة الثقل الجماهيرية، والشبابية، هذا الموسم، برفقة ألعاب

وأخيراً «بيبيلوس». نعرف منذ أسابيع أن المهرجان يعاني من ضائقة مالية، ما أحرّ إطلاق دورة هذا الصيف. كان نايجي بان يجاهد لاستكمال البرنامج. المدير الفني لـ «مهرجانات بيبيلوس الدولية»، أصرّ على برنامج يقرب من طموحاته. وإن كان بعيداً عن المواسم الكبرى التي عرفناها عند الميناء التاريخي لمدينة جبيل.

المؤتمر الصحافي جمع نواب جبيل الثلاثة والفعاليات المحلية. وعلى المنصة وسام زعرور، رئيس البلدية الجديد، كان يستجمع تركيزه. شكّا من منافسة المهرجانات الصغرى، وتأفّف من «مشكلة السير بين بيروت وجبيل»، وتحدّثت عن الـ identité (كلمة الهوية تحديداً) كان يفضل قولها بالعربية!... ولم يفته طبعاً الحديث عن الانجازات والطموحات. كما دعانا أيضاً لحضور «مهرجان التبيد في جبيل» بين 28 و30 حزيران/ يونيو. جاء كلامه بعد ترحيب مقتضب من رئيسة اللجنة لطيفة اللقيس التي تركت المنبر هذا العام لنائبها فيليب أبي عقل. فألقى كلمة مقتضبة، متحدثاً عن التقاء «مدينتي الشمس والحرف» هذا الموسم، في إشارة إلى عرض «كركلا» الجديد. وتوجّه إلى وزير السياحة في حكومة تصريف الأعمال، أفيديس كيدانيان، متمنياً له العودة إلى الوزارة (!)، كي يكون «محامي المهرجانات في مجلس الوزراء»، ويسعى إلى «تعديل القوانين التي ترهق كاهلها» (الرسوم والضرائب الخانقة). من الواضح أن فيليب أبي عقل لا يعرف معاليه جيداً، لكن سرعان ما سيحصل على جواب.

بدأ الوزير بالشكوى، لقد سهر الليل بطوله بحثاً عما يمكن قوله صباحاً في جبيل. «بليت حالي بلوة» يوبح لنا، إذ وافق على المشاركة في 4 مناسبات دفعة واحدة. سيذهب بعدنا إلى إهمج ثم إلى عمشيت وأخيراً مستيتا (افتتاح كلية السياحة). شكراً معالي الوزير، نحن ممتنون حقاً. «بوسعنا في الوزارة دعم 50 مهرجاناً... لا 160». أليس لدى الوزير مستشارون يساعده على فهم المشكلة؟ هذه السنة لن يستطيع تقديم مساعدة كبيرة للأسف، إذ «هناك «اقتصاد» (يقصد اجتثاث؟) من موازنات الوزارة». قم إن «لجان المهرجانات «تنق» كثيراً على الضرائب (...). انتم معكم حق لكن نحن أيضاً معنا حق». إستغاثة المهرجانات الأساسية في لبنان التي انعكس وضعها المالي على مستوى البرمجة، يراها الوزير مجرد «نق!» لكن لدى معاليه الحل: اذا شاء مدير المهرجانات تخفيف الحمل عنهم، فعليهم «الاكتفاء» بالفن اللبناني، بدلاً من تجسّم أعباء الفنانين العالميين. هكذا يشجعون الإبداع المحلي، ويوفّرون المال. والله وزير أممي، وتريدونه في الحكومة المقبلة أيضاً؟ كويس أن الجمهور لم يرشقه بالطمطم. إن المبادرات المحلية لإحياء احتفالات ترفهية في الصيف، في المناطق اللبنانية، من مسؤولية سلطات محلية، وفعاليات اقتصادية وشخصيات عامة ومؤسسات وجمعيات في

## سهرة صيداوية مع فرح و«المخادعون»

## فنانون فرنسيون: قاطعوا «إسرائيل»



ووليد ناصر (طلبة)، في سهرة تتضمّن أغنيات مصرية ولبنانية منوعة، ضمن أجواء صاخبة مليئة بالرقص والفرفشة.

«المخادعون» وفرح نخول: السبت 23 حزيران (يونيو) الحالي - الساعة العاشرة مساءً - حانة «سهرية» في الصالحية (طريق عام جزين - شرقي صيدا - جنوب لبنان). للاستعلام: 03/028537

ليست المرّة الأولى التي تلتقي فيها فرقة «المخادعون» الجمهور في حانة «سهرية» الجنوبية (الصالحية - شرقي صيدا)، إلا أنها يوم السبت المقبل لن تكون وحيدة، إذ سترافقها فرح نخول (الصورة). إذًا، سنتنضم المغنية اللبنانية الشابة إلى علي الخطيب (غناء وعود)، وأسامة الخطيب (باص)، وأحمد الخطيب (إيقاعات).

تضامناً مع فلسطين، وقع أكثر من 80 فناناً من مختلف المجالات من مدينة مونتيليه الفرنسية، أخيراً، عريضة تطالب بمقاطعة «إسرائيل»، وبرفض المشاركة بـ «الموسم الإسرائيلي في فرنسا»، الذي يقام هذا العام «احتفاءً بمرور 70 عاماً» على قيام الكيان الصهيوني. الموسم الذي بدأ في الشهر الحالي ويمتدّ حتى تشرين الثاني (نوفمبر)، ينظمه «المعهد الفرنسي» بالتعاون مع وزارات الخارجية والثقافة والاقتصاد في «إسرائيل» وفرنسا، وقُرّر عدد من الفنانين مقاطعتهم والدعوة إلى إلغائه، وتحديداً فعاليات باليه «لا كابيتول» (2 و3 تموز)، وعرض فرقة الرقص La Batsheva (28 و29 حزيران).

بإشارة إلى الفنانين الذين قاطعوا «إسرائيل» في بيان مشترك، فإنهم ينددون بـ «السياسة الثقافية التي تتبناها إسرائيل» و«تعتبرها خطوة خطيرة في اتجاه تقوية العلاقات مع إسرائيل».

## تيريز حواط تطرب «المدينة»



في 27 حزيران (يونيو) الحالي، تعود تيريز حواط (الصورة) إلى «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت) ضمن أمسية غنائية تحمل عنوان «إصغاء وطرب». اعتدنا أن تمتعنا صاحبة الصوت الجميل بأعمال طربية وأخرى من التراث اللبناني التقليدي. أما الأسبوع المقبل، فيبدو أن التركيز سيكون على أغنيات الزمن الجميل، على أن يرافقها عازف القانون محيي الدين الغالي.

حفلة «إصغاء وطرب»: الأربعاء 27 حزيران - الساعة الثامنة والنصف مساءً - «مسرح المدينة» (بنية السارولا - الحمرا - بيروت). البطاقات متوافرة في مكتبتنا «جيار» و«أنطوان». للاستعلام: 01/753010

### مهرجانات بعلبك الدولية

BAALBECK INTERNATIONAL FESTIVAL

مع أوركسترا بقيادة لبنان بعلبكي

غناء: لينا فرح - توزيع موسيقي: لوقا صفر  
تأليف موسيقي: جورج خبز - تصميم الرقص: خالد النابوش  
مع: سينثيا كرم - لورا خبز - جوزيف اصف - غسان عطية  
جوزيف ساسين - مي سخاب - عمر ميقاتي - وسيم التوم  
جوزيف سلامة - بطرس فرح - اسيد خنشادوريان  
كريستال فغالي - مع فرقة المجد للفولكلور

52.000 L.L. / 75.000 L.L. / 120.000 L.L. / 180.000 L.L.

TICKETS IN BOX OFFICE

الأخبار

VISIT THE SUN 2018

THE OFFICIAL Sponsoring TELECOM SPONSOR OF BAALBECK

BAALBECK FESTIVAL

BAALBECK INTERNATIONAL FESTIVAL

www.baalbeckfestival.com

BAALBECK FESTIVAL

www.baalbeckfestival.com

SGBL

LIBAN AIRLINE

fidus

dar